

جامعة بوليتكنك فلسطين



كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات
دائرة نظم المعلومات والوسائط المتعددة
تخصص " الوسائط المتعددة/ جرافيكس "

فيلم بالإضافة الى كتيب "قصة صغيرة" " أنين "

فريق العمل:

ليندا العسيلي
أحمد عمرو
لانا الحعبة
لانا عرفة

سند دودين

المشرف

أ.عبد الفتاح النجار

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات التخرج في تخصص الوسائط المتعددة|جرافيكس

٢٠٢٢ | ٢٠٢١



ANEEN

اهداء

الى وطننا فلسطين أولاً، الى أرواح شهدائنا الذين رووا بدمائهم ثرى فلسطين
الى الذين أودوا في حرياتهم أو اجسامهم أو أموالهم
الى الذين تأسرهم الذكريات ولا تغمض عيونهم، واذا أغمضت يحلمون بها ، وجعلوا
فلسطين قضيتهم وشغلهم الشاغل
الى معلم التاريخ الذي قال لي يوماً لأجل فلسطين
الى كل من فقد عيده وينتظر النصر ليكون له عيداً
الى أجيال لا تعرف سوى الموت ، أجيال تلمي نداء الموت أكثر من الحياة
الى من عاش لأجل فلسطين وينتظر أن يموت حراً لأجل فلسطين
الى أجيال تكبر على رؤية الدماء
وأجيال أخرى رغم صغرها تحلم بالتحريير
الى من قال لن تصل ولن تقدر ولن تستطيع
الى من لم يزر غزة ولم يرى البحر
الى من اشتاق لحيفا ويافا
اليكم جميعاً بلا أي استثناء

شكر و عرفان

قال تعالى: { قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون } "صدق الله العظيم"

(لا يشكر الله. من لا يشكر الناس)

نبدأ شكرنا بحمدنا الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث

الى الذين وهبونا كل ما نملك حتى نحقق لهم آمالهم، الى الذين سهروا على تعليمنا بتضحيات جسام ، الى مدرستنا الأولى في الحياة ، أبانا الغاليين على قلوبنا أطل الله في أعمارهم.

إلى اللواتي رعيننا حق الرعاية وكانوا سنداً في الشدائد، وكانت دعواتهن لنا بالتوفيق خطوة وراء خطوة في عملنا ، الى امهاتنا جزاهن الله عنا خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

نهدي مرة جهدا الى استاذنا الكريم مشرف مشروعنا أ. عبد الفتاح النجار الذي كان لنا عوناً
فله منا كل الشكر والتقدير

الى كل اساتذتنا الكرام ، وإلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا وفي انفسنا
قبل ان تكون في اشياء اخرى.

انتم جميعا تستحقون الشكر والثناء ، فلولاكم لم نكن لنصل الى هذا التتويج ، ولولا جهودكم
لما كان النجاح حليفنا.

فشكراً لكم

مشروع " أنين "

هو فيلم يدمج بين الرسم والحياة الواقعية، التي تحاكي أبرز الاحداث الفلسطينية التي عاشها جد وطن في الفترة ما بين (١٩٤٨- ٢٠١٧) والتي كانت رمزاً مؤثراً يعرفه أبناء الوطن، يرويها لحفيده وطن ذا السابع وعشرين ربيعاً مروراً بأحداث يعيشها الحفيد بدأً من تاريخ (٢٠١٧ - ٢٠٢٢).

فيلم " أنين "

هو فيلم يدمج بين الرسم والحياة الواقعية، التي تحاكي أبرز الأحداث الفلسطينية التي عاشها جد وطن في الفترة ما بين (١٩٤٨- ٢٠١٧) والتي كانت رمزاً مؤثراً يعرفه أبناء الوطن، يرويها لحفيده وطن ذا السابع وعشرين ربيعاً مروراً بأحداث يعيشها الحفيد بدأً من تاريخ (٢٠١٧ - ٢٠٢٢) وكل هذه الأحداث تروا من خلال شئنة الجد.

كتيب أنين

هو كتيب على نمط قصة يضم الصور المرسومة التي سوف نمر بها بالفيلم والتي تبدأ من أبرز الأحداث الا وهي النكبة (١٩٤٨) حتى استشهاد جد وطن في اضراب الكرامة (٢٠١٧) مروراً بالأحداث التي حدثت بين هذه الفترتين بنصوص توصل تواريخ هذه الأحداث.

فهرس المحتويات

الوحدة الأولى: المقدمة

١. مخطط المشروع
٢. مقدمة عامة

١. مخطط المشروع

ينقسم المشروع الى عدة وحدات

الوحدة الأولى:المقدمة

الوحدة الثانية:الاطار النظري

الوحدة الثالثة:التخطيط زحستب التكلفة

الوحدة الرابعة:التصميم

الوحدة الخامسة:التطبيق والفحص

الوحدة السادسة:النتائج والتوصيات

الوحدة السابعة:المصادر والمراجع

٢. المقدمة العامة

تتركز فكرة المشروع حول المرور بالأحداث التي عانت منها فلسطين من ابتداء النكبة ١٩٤٨ الى وقتنا الحالي ٢٠٢٢ بنقاط محورية أدت إلى تحوير الوضع الحالي إلى ما هو عليه الآن ، و توضيح الصعوبات التي عانى منها الشعب الفلسطيني و توجيه الأنظار الى أصعب اللحظات التي مرّت بها فلسطين و شعبها ، وصولاً إلى مجريات الوضع الحالي، إضافة اجعل القضية حية في نفوس ابناءها.

الوحدة الثانية:الاطار النظري

- ١ . المقدمة
- ٢ . لمحة عن الرسوم المتحركة
- ٣ . لمحة عن فن الكولاج
- ٤ . الانتداب البريطاني(١٩١٧)
- ٥ . النكبة الفلسطينية(١٩٤٨)
- ٦ . النكسة الفلسطينية (١٩٦٧)
- ٧ . استشهاد محمد الدرة (٢٠٠٠)
- ٨ . استشهاد فارس عودة(٢٠٠٠)
- ٩ . الحاجة محفوظة تحتضن شجرة الزيتون(٢٠٠٥)
- ١٠ . اضراب الكرامة
- ١١ . الشيخ جراح و حرب غزة الأخيرة (٢٠٢١)
- ١٢ . البطالة في فلسطين وعلاقتها بالتواريخ أعلاه.
- ١٣ . أنين "قابل للتغيير"

١ . المقدمة

لماذا لم نطل التفكير في الأحداث ذات الواقع الأليم الذي مرّ به أبناء فلسطين من شتاتٍ ونزوحٍ وفقدان أرضٍ؟ ما هي مخاوفهم؟ ما تأثير الاستعمار الاستيطاني الصهيوني عليهم وكيف واجهوه؟ ماذا فقدوا وعلى ماذا حصلوا؟ ما هي العقود التي حلت اللعنة على الفلسطينيين فيها ليصبحوا على ما هم عليه الآن؟ وهل كان بدأ اللعنة منذ النكبة في ال ٤٨؟ من يحمل الذنب؟ ومن قدم التضحية؟

لا شك بأن سنة ال ٤٨ ليست بادئة معاناة الفلسطينيين لكنها كانت بادئة الظلم الذي لحق بالفلسطينيين من قبل الصهيونيين، حتى أصبح لا زمان ولا مكان يشفي جروحهم غير مكانهم وارضهم فلسطين

قال تعالى

{ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَغُلُّوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ }^(١)

قال تعالى

{ وَقَصَّيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا }^(٢)

قال تعالى

{ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ }^(٣)

قال تعالى

{ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَنْ يُتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ }^(٤)

(١) (المائدة: ٦٤)

(٢) (الاسراء: ٤)

(٣) (المائدة: ٨٢)

(٤) (البقرة: ١٢٠)

٢. لمحة عن الرسوم المتحركة

١,٢ الرسوم المتحركة التقليدية:

الرسوم المتحركة القديمة في أوائل بدايات ديزني، حيث كانت : الرسوم باليد على صفائح شفافة، وتتطلب قدرة عالية في الرسم كما تأخذ وقتا طويلا، ومن أشهر الطرق المستخدمة لإنتاج هذا النوع من الرسوم flip book.

٢,٢ الرسوم الثنائية الأبعاد:

هي صورة رقمية مولدة عن طريق الحاسوب، وغالبا ما تكون مولدة من نماذج ثنائية الأبعاد بتقنيات تحددتها هذه النماذج، وإن هذه التسمية قد تكون لفرع من فروع المعلوماتية الذي يشمل هذه التقنية أو للنماذج نفسها. وإن هذه الرسومات ثنائية الأبعاد تُستخدم بشكل أساسي في برامج صُممت في الأصل لتقنيات الطباعة والرسم مثل الطباعة وعلم الخرائط والرسم الصناعي والإعلان وغيرها. وفي هذه البرامج لا تعتبر هذه الرسومات تمثيلا للعالم الحقيقي فحسب بل تعتبر منتج مستقل ذو قيمة إضافية، فإن هذه الرسومات هي المفضلة في التقنيات السابقة لأنها تعطي تحكما مباشرا للصورة أكثر من الرسومات ثلاثية الأبعاد.

٣,٢ الرسوم ثلاثية الأبعاد:

تصنع هذه الأفلام عن طريق الرسم باستخدام البعد الثالث، بحيث يتم بناء العناصر ثم وضع الملمس المناسبة عليها مع مراعات الإضاءة وتنصيب الكاميرات، ليتم تحريكها فيما بعد عن طريق تقنيات الحاسوب وبرامجه المختلفة، ومن أشهر البرامج المستخدمة لصناعتها Max 3 & Maya Autodesk

4.2 Stop motion :

الرسوم المبنية من خلل مواد خام، سواء ورق، خشب، معجون أطفال، دمي، يقوم على مبدأ التقاط الصور المتتالية حتى نحصل على الحركة، وكلما زادت عدد الصور زادت سلسلة الحركة ودقتها. ومن أشهر البرامج المستخدمة Frame Dragon.

5.2 Graphic Motion :

تقنية مختلفة عن التقنيات الأخرى، فهي ال تسرد قصة، ولا تروي حكاية درامية عن بطل محدد، إنما تعبر عن فكرة واقعية، تستخدم هذه التقنية كثيرا في الدعايات والإعلانات من خلل النصوص وحركات الأشكال. لجذب الجمهور وهي لا تتطلب مهارت في فن التشريح كما هو في الرسوم الأخرى وإنما تعتمد على البرنامج المستخدم. ومن أشهر البرامج المستخدمة في هذه الرسوم Effects After Adobe & cinema 4D.

١. Pile Jr, John (May 2013). 2D Graphics Programming for Games. New York, NY: CRC Press. ISBN 1466501898. مؤرشف من الأصل في ١٠ أبريل ٢٠١٥.

٢. Durand; Cutler. "Transformations". Massachusetts Institute of Technology. مؤرشف من الأصل (PowerPoint) في ١٩ أكتوبر ٢٠١٦. اطلع عليه بتاريخ ١٢ سبتمبر ٢٠٠٨.

٣. Robot manipulators: mathematics, programming, and control : the computer control of robot manipulators, MIT Press, Cambridge, MA ٢٠١٧ على موقع واي باك مشين.

٣. لمحة عن فن الكولاج:

الكولاج من الفرنسية: Coller والتي تعني (لصق) هو تكتيك فني يقوم على تجميع أشكال مختلفة لتكوين عمل فني جديد. إن استخدام هذه التقنية كان له تأثيره الجذري بين أوساط الرسومات الزيتية في القرن العشرين كنوع من الفن التجريدي أي التطويري الجاد. وقد تمت تسميته من قبل الفنانين جورج براك الفرنسي وپابلو بيكاسو الإسباني في بدايات القرن العشرين.

كان الفنان بيكاسو Pablo Picasso أول من استخدم تقنية الكولاج في الرسومات الزيتية، حيث ألصق قطعة من القماش المشمع بكرسي على قطعة قماش في عام ١٩١٢. أما فنانو السريالية وهي مذهب في الفن والأدب للتعبير عن العقل الباطن بصوره يعوزها الترابط، فقد استخدموا القصاصات أو الكولاج بشكل أكثر توسع، إن Cubomania وهي طريقة سريالية كانت عبارة عن قصاصات صنعت بواسطة قص صورة إلى مربعات ثم تجمع بطريقة أوتوماتيكية أو عشوائية. أما إن تقنية Inemage فهي اسم أطلقه René Passerson في الغالب على أحد الأساليب السريالية.

أسلوب بوستر الكولاج

ذكر محسن عطية في كتابه "التفسير الدلالي للفن" أنه في المرحلة التكعيبية أحدث بيكاسو بأسلوب الكولاج صدمة. والأوراق المقصوصة حولت الصور إلى أخرى أفرغت من معناها، وحلت فيها معان أخرى. والصدمة يحدثها الانتقال المفاجئ من المعنى الشائع الذي بدأ منه الفنان والمعنى الآخر المترامن معه، حيث ينتقل المشاهد عبر نقطة بين عالم وآخر عبر وسيط حسي. أيضا هناك تقنية 'قصاصات القماش"، وهي عبارة عن لصق عدة رقع من القماش المطبوع بشكل متفرق على واجهة قطعة قماش أساسية. وقد برع الفنان البريطاني John Walker بهذه التقنية في رسوماته في أواخر السبعينات ولكن قصاصات القماش كانت أساسا جزءا مكملًا للأعمال mixed media ال فنان Jane Frank خلل الستينات. أما الفنانة Lee Krasner الناقدة الذاتية الشديدة فكانت تقطع لوحاتها إلى أجزاء فقط لتصنع منها لوحة جديدة.

عندما يتجاور شكلان منفصلين أو مجلوبان من نوعيتين مختلفتين من المواد في لوحة الكولاج على مسطح العمل الفني، مثلما في لوحة (آلات وخضرة) (١٩٩٦) للفنان محسن عطية، ينتج الواقع الأشد قوة الذي هو العمل الفني (ما فوق الواقع). وذلك يعني أن الفنان قد اتبع منطق الكارثة في التعامل الانتقالات الشكلية. فقد تجاوز (منطق التغيرات التدريجية) الهادئة، لأن عملية القص واللصق تشبه فعل الزلزال الذي يحدث تغييرا غير معروف مسبقا؛ بل يحدث صدع على سطح العمل الفني وينتج صيغتين إحداهما فوق الأخرى ويبدأ عمل الاستعارة «فيوحي الفنان بالتشبيهات ويجعل الأشياء الجامدة مؤنسة».

اشتق مفهوم الكولاج من اللفظ collar والذي اخترعه Georges Braque وبيكاسو Pablo Picasso في بداية القرن العشرين للميلاد عندما أصبح الكولاج جزء مهم من الفن الحديث.

أنواع من الكولاج:

١. المونتاج الفوتوغرافي

المونتاج الفوتوغرافي نوع من أنواع فن الكولاج. يعتمد على تكوين صورة جديدة من مجموعة من الصور أو من أجزاء الصور الفوتوغرافية. انتشر استخدام هذا التكنيك في الصحف والمجلات. وأصبح في أيامنا أسهل وأكثر انتشارا باستخدام برامج كمبيوتر متخصصة في تركيب الصور. أبرزها الفوتوشوب.

١. المواد المستخدمة

إن عمل الكولاج الفني قد يتضمن قصاصات الجرائد، الأشرطة، أجزاء من الورق الملون المصنوعة يدويا، ونسبة من الأعمال الفنية الأخرى والصور الفوتوغرافية وما إلى ذلك. حيث يتم تجميع هذه القطع والقصاصات وتلصق على قطعة من الورق أو القماش.

٤. الانتداب البريطاني (١٩١٧)

الانتداب البريطاني على فلسطين أو الاحتلال البريطاني لفلسطين هو كيان جيوسياسي سابق نشأ في منطقتي فلسطين وشرق عام ١٩٢٠ واستمر لما يزيد عن عقدين ونصف (١٩٢٠-١٩٤٨)، وذلك ضمن الحدود التي قررتها بريطانيا وفرنسا بعد سقوط الدولة العثمانية إثر الحرب العالمية الأولى بموجب معاهدة سيفر.

في ١١ سبتمبر ١٩٢٢ أقرت عصبة الأمم الانتداب رسمياً، وذلك بإصدار صك يعهد بإدارة فلسطين لبريطانيا؛ وذلك بناء على اتفاق دول الحلفاء على تنفيذ تصريح ملكي بريطاني صدر عام ١٩١٧ والمعروف باسم وعد بلفور، وورد في أكثر من موضع في إعلان عصبة الأمم تأكيداً على عدم الإتيان بعمل من شأنه أن الإضرار بالحقوق المدنية والدينية للسكان الأصليين لفلسطين وصيانة حقوقهم عطفاً على تشجيع التعاون مع الجمعية الصهيونية لتسهيل هجرة اليهود لفلسطين واكساب الجنسية الفلسطينية لأولئك المهاجرين، ضماناً لإنشاء وطن قومي يهودي لهم، بحسب نص القرار. عرف القرار منطقة الانتداب على فلسطين شاملاً معها شرق الأردن، إلا أن المادة ٢٥ منه سمحت بإرجاء أو توقف تطبيق النصوص عليها، وفعلاً تم استثنائها من الانتداب في عام ١٩٢١ طبقاً لمذكرة شرق الأردن، فتمتعت إمارة شرق الأردن بحكم ذاتي ولم تخضع لمبادئ الانتداب أو لوعده بلفور. استقلت إمارة شرق الأردن عن سلطة بريطانيا عام ١٩٤٦ لتصبح المملكة الأردنية، وبالتالي استثنيت بحكم الواقع من حدود الانتداب على فلسطين، فبقي الانتداب على فلسطين بين نهر الأردن والمتوسط حتى نهاية الانتداب عام ١٩٤٨، وتلك هي حدود فلسطين التي تقع فيها اليوم كل من دولة إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة.

كانت مدينة القدس عاصمة الانتداب حيث سكن الحاكم البريطاني ومؤسسات حكومة الانتداب. عند بداية فترة الانتداب أعلنت بريطانيا هدفاً له تحقيق وعد بلفور، أي فتح الباب أمام اليهود الراغبين في الهجرة إلى فلسطين وإقامة "بيت وطني" يهودي فيها. أما في منتصف ثلاثينات القرن العشرين فغيرت بريطانيا سياستها وحاولت وقف توافد اليهود على فلسطين ومنع شراء الأراضي من قبل اليهود.

وعد بلفور:

نص رسالة وعد بلفور

تعتبر الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية البريطانية عام ١٩١٧ إلى اللورد روتشيلد أحد زعماء الحركة الصهيونية في تلك الفترة والتي عرفت فيما بعد باسم وعد بلفور، أول خطوة يتخذها الغرب لإقامة كيان لليهود على تراب فلسطين. وقد قطعت فيها الحكومة البريطانية تعهدا بإقامة دولة لليهود في فلسطين. وفي ما يلي نص الرسالة:

في الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني سنة ١٩١٧

عزيزي اللورد روتشيلد

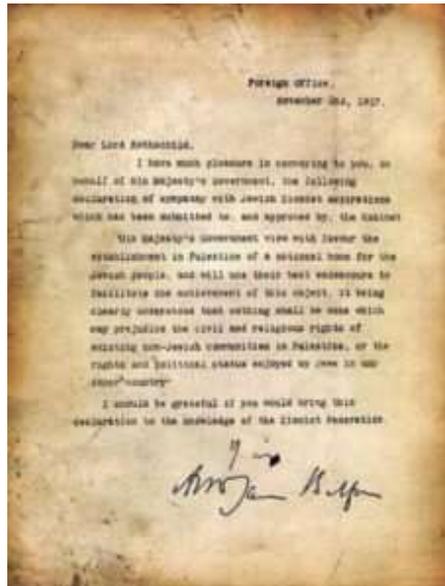
يسرني جدا أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالتهم، التصريح التالي الذي ينطوي على العطف على أماني اليهود والصهيونية، وقد عرض على الوزارة وأقرته:

“إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جليا أنه لن يوتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى.”

وسأكون ممتنا إذا ما أحطتم الاتحاد الصهيوني علما بهذا التصريح.

المخلص

آرثر بلفور



٥. النكبة الفلسطينية (١٩٤٨)

النكبة كلمة عربية وتعني الكارثة (المصيبة). في يوم الخامس عشر من أيار (مايو) عام ١٩٤٨ حدثت نكبة الفلسطينيين وتدعو إسرائيل هذا اليوم "عيد الاستقلال" أما النكبة فهي تجسد أول موجة تهجير وابعاد قسري للفلسطينيين من أرضهم. بالنسبة للفلسطينيين تمثل النكبة مصادرة الأراضي وتهجير وطردهم ٨١١١١١ فلسطيني من منازلهم. أصبح عدد هؤلاء اللاجئين وأولادهم وأحفادهم بعد ٢١ عام من النكبة أكثر من ٤ مليون لاجئ. لا يزال معظم هؤلاء اللاجئين يعيشون في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي البلدان العربية المجاورة.

٦. النكسة الفلسطينية (١٩٧٦)

حرب شنتها إسرائيل يوم ٥ يونيو/حزيران ١٩٦٧ على ثلاث من دول جوارها العربي، دامت ستة أيام وهزمت فيها الأطراف العربية هزيمة ساحقة. وكان من نتائجها خسائر بشرية ومادية كبيرة، واحتلال أجزاء واسعة من الأراضي العربية، وتدمير أغلبية العتاد العسكري العربي.



٧. انتفاضة الأقصى واستشهاد محمد الدرة (٢٠٠٠)

استشهد الصبي محمد الدرة (في قطاع غزة في الثلاثين من سبتمبر عام ٢٠٠٠، في اليوم الثاني من انتفاضة الأقصى، وسط احتجاجات امتدت على نطاق واسع في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية. والتقطت عدسة المصور الفرنسي شارل إندرلان المراسل بقناة فرنسا مشهد احتفاء جمال الدرة وولده محمد البالغ من العمر اثنتي عشرة عامًا، خلف برميل إسمنتي، بعد وقوعهما وسط محاولات تبادل إطلاق النار بين الجنود الإسرائيليين وقوات الأمن الفلسطينية. وعرضت هذه اللقطة التي استمرت لأكثر من دقيقة، مشهد احتفاء الأب وابنه ببعضهما البعض، ونحيب الصبي، وإشارة الأب لمطلق النيران بالتوقف، وسط إطلاق وابل من النار والغبار، وبعد ذلك ركود الصبي على ساقي أبيه. وبعد تسع وخمسين ثانية من البث المبدئي للمشهد في فرنسا، بتعليق صوتي من رئيس مكتب فرنسا بإسرائيل، شارل إندرلان، الذي لم يشاهد الحادث بنفسه، ولكنه اطلع على كافة المعلومات المتعلقة به، من المصور عبر الهاتف، أخبر إندرلان المشاهدين أن محمد الدرة ووالده كانا "هدف القوات الإسرائيلية من إطلاق النيران"، وأن الطفل قد قتل. وبعد التشييع في جنازة شعبية تخلع القلوب، مجد العالم العربي والإسلامي محمد الدرة باعتباره شهيداً.

في بادئ الأمر، أعلنت قوات الدفاع الإسرائيلية تحملها المسؤولية، كما أبدت إسرائيل في البداية، أسفها لمقتل الصبي، ولكنها تراجع عن ذلك، عندما أشارت التحريات إلى أن الجيش الإسرائيلي ربما لم يطلق النيران على الدرة، وعلى الأرجح أن الفتى قتل برصاص القوات الفلسطينية. وذكر ثلاثة من كبار الصحفيين الفرنسيين الذين شاهدوا لقطات خام في عام ٢٠٠٤، أنه لم يتضح من اللقطات وحدها أن الصبي لقي حتفه، وأن قناة فرانس حذفت عدداً قليلاً من الثواني الأخيرة، والتي يظهر فيها الصبي وهو يرفع يده عن وجهه .

٨. استشهاد فارس عودة (٢٠٠٠)

الصورة التي ستصبح رمزا تاريخيا ووطنيا للانتفاضة الثانية (٢٠٠٠-٢٠٠٥)، طفلا يقف أمام رتل من مجنزرات "الميركافا" والجرافات الاحتلالية الضخمة، ويقذفها بحجر.

فارس الذي استبدل طريقه إلى المدرسة منذ بدايات تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٠، فأصبحت تجاه مستوطنة "نتساريم" ومعبر المنطار وغيرهما من مواقع المواجهات الساخنة في قطاع غزة، كانت له خطته في الاختباء والتخفي من القبض عليه متلبسا بأثار المواجهات، ففرب المدرسة كان فارس يُخبي ملابسها يستخدمها يوميا خلال المواجهات، وحين ينتهي يُبدلها بملابسه النظيفة التي خرج بها صباحا للمدرسة.

فارس هو الابن السادس في أسرة مكونة من تسعة أبناء (٧ أولاد اثنان منهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبنتان)، قُصف منزلهم في العدوان الإسرائيلي على القطاع في عام ٢٠١٤، وأصيب شقيقه برصاص الاحتلال بعد ثلاثة أشهر من استشهاد، وكتبت في فارس عشرات القصائد وكان اسمه يلمع بين سطور عدد من الروايات المقاومة، كما غنت له الفنانة الملتزمة ميس شلش والفنانة ريم تلحمي.

فارس الذي أعادته والدته إنعام عشرات المرات من مواقع المواجهات، وكانت العائلة بأكملها تتربص له، لمنعه من الذهاب لإلقاء الحجارة، وقف بوجه رتل من الدبابات والمجنزرات الإسرائيلية على معبر "المنطار" ليعيق تقدمها تجاه غزة ولو خطوة واحدة.

لم يُثنه المنع والضرب أحياناً من الذهاب إلى المواجهات، وفي يوم استشهاده أغلق عليه البيت، فخرج من النافذة، ونزل عبر أنبوب، ليمنحنا دون مقابل صورة جبارة 'طفل يواجه عشرات المجنزرات الإسرائيلية بحجر'، قبل أن يطلقوا عليه النار ويعدموه، الشهيد ياسر عرفات، ظل يُردد اسمه: الشهيد "فارس عودة"، وارتبط اسمه لديه بمقولته الشهيرة: شعب الجبارين.

وفي تفاصيل "الميركافا" التي وقف فارس عودة في وجهها: هي دبابة قتالية تابعة لجيش الاحتلال، بدأ بصناعتها عام ١٩٧٠، واستخدمت للمرة الأولى في عام ١٩٧٩، وحملت في وقتها اسم (ميركافا ١)، وصممت لتناسب الطبيعة الوعرة لشمال فلسطين ومرتفعات الجولان السورية، ثم تطورت في عام ١٩٨٣ إلى (ميركافا ٢) وركز مصمموها على ملاءمتها لحروب المدن بعد خبرة حرب لبنان، تلتها (ميركافا ٣) في عام ١٩٩٠، والتي شهدت زيادة القدرة النيرانية لها بمدفع من عيار ١٢٠ ملم ذي البطانة الملساء، مع بعض التحسينات الأخرى على تدريبها وبرجها، الاستخدام العسكري الأبرز للطراز الثالث يتمثل في اقتحام المدن والمخيمات الفلسطينية، وفي عام ٢٠٠٤ دخلت الدبابة (ميركافا ٤) مستخدمة ذات المدفع من عيار ١٢٠ ملم، مع المزيد من التحسينات على نظام السيطرة على النيران والتدريب وبعض المساعدات الدفاعية.

وتتسع "الميركافا" لطاقم مكون من ٤ جنود ويبلغ طول الدبابة ٧,٦ متر، وعرضها ٣,٧٢ متر، وارتفاعها ٢,٦ متر، وتبلغ من الوزن حوالي ٦٣ - ٦٥ طن.

كل هذه التفاصيل المرعبة والتي تصلح لدراسات المحللين العسكريين وللخطط الحربية، لم يأخذها فارس في الحسبان، وهو العارف أن حجره أقوى إرادة وإصراراً على الحياة.

نذكر أخيراً أن بوستر فارس وهو يواجه الدبابة قد تمت طباعته أكثر من مرة، وفي إحدى هذه المرات كان عدد النسخ مئة وخمسون ألف نسخة، اختفت كلها خلال أيام نتيجة مسارعة الناس إلى اقتنائها.

٩. الحاجة محفوظة تحتضن شجرة الزيتون (٢٠٠٥)

في فلسطين ليس البشر ولا الحجر وحدهما اللذان يستهدفهما الاحتلال، فالنباتات والأشجار هي الأخرى لم تسلم من أذاه، فتقاوم نيران الجرافات صباحاً ومساءً، تضرب جذورها في الأرض كل صباح، متمسكة بحقها، ترفض الرحيل وترك أصحابها وأرضها، تقف صامدة شامخة، شاهدة على كل ما يحدث.

شجر الزيتون، تلك الأشجار التي يصل عمرها لآلاف السنين، باتت الشاهد الأكبر في قضية الصراع العربي الإسرائيلي على الأرض، وأصبحت تقاوم كما يقاوم أصحابها، مما جعلها العدو الأكبر في وجه الاحتلال، الذي بات يحاول بشتى الطرق اقتلاعها وتدميرها، كما فعل مع أصحاب الأرض، لتظل معركة الاحتلال والزيتون معركة الصراع على الهوية.

احتضنتها ووقفت في وجه الاحتلال

"شعرت وكأن أحداً من أبنائي يستشهد" ..

هكذا وصفت الحاجة محفوظة، صورتها والتي باتت أيقونة من أيقونات الحياة في فلسطين. خرجت الحاجة محفوظة اشتبه، بصحبة زوجها وأبنائها، من قرية سالم، مروراً بمستوطن «ألي موريه»؛ متوجهين إلى أرضهم الزراعية لرعايتها، ليتفجأوا بهجوم قطعان من المستوطنين اليهود على أشجار الزيتون، وقطعها بالمناشير الكهربائية، لتجد نفسها لا إرادياً تركض وتحضن أحد الأشجار، لتمنعهم من إكمال أعمالهم التخريبية. وتؤكد الحاجة محفوظة، صاحبة أشهر صورة تخص أشجار الزيتون، أنه في هذا المشهد تعالت أصوات أبناء القرية، بالهتاف الله أكبر، مهللين بما فعلته، مما جعل المستوطنين يرهبون خوفاً من المشهد. وعند سؤالها عن مشهد تقطيع الشجر أمام أعينها والدفاع عنها؛ قالت إن المشهد كان أشبه بتساقط الشهداء الفلسطينيين، في معاركهم ضد الاحتلال، حيث تعتبر أن شجرة الزيتون هي أحد أبنائها، فهي أم لأربعة أولاد وثمانية بنات.

١٠. إضراب الكرامة

أبرز محطات إضراب الكرامة

شرع الأسرى الفلسطينيون في تاريخ السابع عشر من نيسان ٢٠١٧، معركة الحرية والكرامة واستمرت لمدة (٤١) يوماً، وذلك حتى تاريخ ٢٧ أيار ٢٠١٧.

تورد اللجنة الإعلامية أبرز محطات إضراب الكرامة على مدار (٤١) يوماً.

- **اليوم الأول من الإضراب:** شرعت إدارة سجون الاحتلال بسلسلة إجراءات رداً على إضراب نحو (١٥٠٠) أسير فلسطيني، وتمثلت بحملة تنقلات للأسرى المضربين ولقيادة الإضراب، كنقل الأسيرين مروان البرغوثي وكريم يونس من سجن "هداريم" إلى عزل "الجملة"، مصادرة ممتلكات المضربين وملابسهم والإبقاء على ما يتردونه فقط، وتحويل غرف الأسرى إلى زنازين عزل، وإقامة مستشفى ميداني في صحراء النقب لاستقبال الأسرى المضربين ورفض استقبالهم في المستشفيات المدنية، وحجب المحطات التلفزيونية المحلية والعربية عنهم.
- **اليوم الثاني:** شرع الاحتلال بمنع محامي المؤسسات الحقوقية من زيارة الأسرى المضربين. وفي سجن "عسقلان" انضم عدد من الأسرى المرضى للإضراب، وقد شرعت إدارته بسلسلة عقوبات بحقهم، أبرزها: مصادرة الأجهزة الكهربائية والملابس والأغطية وإطلاق التهديدات بفرض عقوبات إضافية. وأعلن محامو المؤسسات العاملة في مجال الأسرى مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال.
- **اليوم الثالث:** نفذت إدارة السجون عمليات نقل منها، نقل (٧٠) أسيراً من المضربين إلى سجن الرملة، منهم (٤٠) نُقلوا من سجن "هداريم" و (٣٠) من سجون "نفحة" و "ريمون" و "عسقلان".
- **اليوم الرابع:** تمكنت محامية نادي الأسير من زيارة ثلاثة أسرى مضربين عن الطعام، علماً أنهم الوحيدون الذين تمت زيارتهم منذ بدء الإضراب في سجن "عوفر"، إلى جانب ثلاثة آخرين في سجن "عسقلان". ونقلت إدارة سجون الاحتلال الأسير المريض والمضرب عن الطعام سعيد مسلم من سجن "عسقلان" إلى مستشفى "برزلاي" الإسرائيلي بعد تدهور وضعه الصحي، علماً أنه يعاني من مشاكل بالقلب.
- **اليوم الخامس:** نفذت قوات القمع التابعة لإدارة مصلحة السجون، اقتحامات وتفتيشات مكثفة في أقسام الأسرى المضربين عن الطعام، ففي سجن "نيتسان" الرملة، استخدمت قوات القمع الكلاب البوليسية، كما صادرت الملح و القرآن الكريم منهم. ونقل الاحتلال الأسير كميل أبو حنيش من سجن "جليوع" إلى عزل سجن "الجملة"، والأسير منذر مفلح من سجن "هداريم" إلى عزل سجن "الرملة" والأسير نادر صدقة من سجن "جليوع" إلى عزل "أيلان". وواصل قادة الاحتلال، عبر تصريحاتهم، التحريض على الأسرى، والدعوة لتركهم حتى الموت، وكان آخرهم تصريح عضو الكنيست أورين حازان الذي قال في مضمون تصريحه: "السجون مليئة ولم تعد تتسع، ولكن هناك مكان تحت الأرض".

- **اليوم السادس:** عدد من الأسرى في سجن "ريمون" ينتصرون لإخوانهم المضربين عن الطعام وينخرطون في معركة الحرية والكرامة. وأصدر المكتب التنسيقي لدول حركة عدم الانحياز، التي تضم ١٢٠ دولة وتعتبر أكبر تجمع سياسي دولي، بياناً أكد فيه على تضامن الحركة مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، وأعرب عن تضامن الحركة مع هذا التحرك السلمي وغير العنيف.
- **اليوم السابع:** انخرط (٤٠) أسيراً في سجن "مجدو" و(٢٠) في سجن "ريمون" في معركة الحرية والكرامة إلى جانب رفاقهم من الأسرى المضربين.
- **اليوم الثامن:** قوات القمع اقتحمت قسم (١٤) في سجن "نفحة" حيث يُحتجز الأسرى المضربون مستخدمة الغاز، ورداً على ذلك أعلن الأسرى في "نفحة" وفي سجون أخرى البدء بخطوات إسنادية لرفاقهم الأسرى المضربين.
- **اليوم التاسع:** تدهور على الوضع الصحي لعدد من الأسرى المضربين عن الطعام، من بينهم مسلمة ثابت ومحمد عبد ربه وأمجد النمورة. وإدارة سجون الاحتلال تواصل عمليات النقل للمضربين، حيث نقلت كل من: محمد مصلح، باسل عريف، نعيم مصران، ضياء الأغا، رامي العيلة وحسين الزريعي من سجن "جليوع" إلى سجن "نفحة".
- **اليوم العاشر:** عدد من الأسرى في عزل سجن "أيلون" الرملة، يتوقفون عن شرب الماء منهم ناصر عويص، كخطوة احتجاجية على الإجراءات القمعية التي تُنفذها إدارة السجون بحق المضربين عن الطعام. وتدهور الوضع الصحي لعدد من المضربين في سجن "عوفر" وتعرضهم لحالات إغماء، وقيل ذلك بالرفض المستمر لإدارة سجون الاحتلال بالاستجابة لمطالب الأسرى العادلة. وفي هذا اليوم انضمت أعداد جديدة من الأسرى في سجن "النقب الصحراوي" لمعركة الحرية والكرامة، وهم: سامر العيساوي ونافز بشارت وسميح بشارت وعامر عياد وغازي كنعان وإبراهيم زيادة. وشرعت إدارة سجون الاحتلال بعزلهم ونقلهم، علماً أن أعداداً أخرى انضمت للإضراب خلال الأيام الماضية. وفي هذا اليوم نفذ الصليب الأحمر أولى زيارته للأسرى المضربين في سجن "نفحة".
- **اليوم الحادي عشر:** إضراب شامل يعم أرجاء الضفة وغزة إسناداً لمعركة الحرية والكرامة في سجون الاحتلال. ونقذ محامي هيئة الأسرى، زيارة لأسيرين مضربين عن الطعام وهما: نصر أبو حميد وسعيد مسلم، وتحدث الأسير أبو حميد للمحامي الذي تمكن من زيارته لأول مرة منذ بداية الإضراب، عن اعتداء قوات القمع التابعة لإدارة السجون عليهم والذي تسبب بإصابة خمسة أسرى برضوض في الوجه والرأس.
- **اليوم الثاني عشر:** قوات قمع السجون المسماة "درور" تقتحم زنازين المضربين في عزل "أيلون الرملة" بشكل متواصل، والأسرى فيه أعلنوا إضرابهم عن الماء قبل يومين، وعرف من بين الذين نُقلوا إليه مؤخراً: ناصر عويص وزيايد زهران ووجدي جودة ومحمد الخالدي وناصر أبو حميد ووليم الريماوي ووكميل أبو حنيش وونادر صدقة.
- **اليوم الثالث عشر:** وحدات القمع (اليماز)، تقتحم غرف المضربين بشكل يومي عند ساعات الفجر، وتجري تفتيشات واسعة في غرفهم وتصادر الملح، وتخضعهم للتفتيش العاري. ويتعمد السجانون تقديم الطعام للأسرى المضربين كنوع من التعذيب النفسي. وهذا حسب شهادات للأسرى المضربين في سجن "عوفر". وتحرم إدارة السجون الأسرى من المياه الباردة، وتضطرهم إلى شرب المياه الساخنة، وبعد أن صادرت ملابسهم الشخصية وأبقتهم فقط بلباس (الشاباص) دون السماح بغسيلها سوى مرة واحدة أسبوعياً.
- **اليوم الرابع عشر:** عقدت محكمة الاحتلال المركزية في حيفا جلسة للأسير كريم يونس (أقدم الأسرى والمعتقل منذ العام ١٩٨٣) للنظر في الالتماس الذي تقدم به محامياً هيئة الأسرى للسماح بزيارته، وقد بدأ الأسير يونس (٥٨ عاماً) بوضع صحي متدهور، إذ أن علامات الإعياء والتعب الشديد كانت واضحة عليه، وفقد (١٠ كغم) من وزنه منذ بداية الإضراب. وإدارة سجون الاحتلال تعتدي على الأسير ناصر عويص.
- **اليوم الخامس عشر:** إدارة سجون الاحتلال شنت حملة تنقلات جديدة بحق عدد من المضربين، كنقل الأسيرين بلال عجارمة وهيثم حمدان من سجن "عسقلان" إلى عزل "إيشل"، ونقل الأسرى ناصر أبو حميد وأنس جردات ومحمد الخالدي من عزل "أيلون" إلى عزل "نيتسان"، ونقل الأسير محمد عباس من عزل "نيتسان" إلى "جليوع"،

ونقل الأسيرين مسلمة ثابت وأحمد وريادات من عزل "نيتسان" إلى مكان غير معلوم. ومحكمة الاحتلال المركزية في حيفا ترفض التماساً قدمته هيئة الأسرى لزيارة الأسير كريم يونس.

- **اليوم السادس عشر:** تستمر إدارة سجون الاحتلال في عمليات التصعيد ضد الأسرى المضربين عن الطعام، لاسيما عمليات التنقيط، التي طالت المئات من الأسرى، بهدف إنهكهم والنيل من عزيمتهم، يرافق ذلك تدهور الوضع الصحي للعديد منهم.
- **اليوم السابع عشر:** أعلن (٥٠) أسيراً من قادة فصائل العمل الوطني والإسلامي انضمامهم لمعركة الحرية والكرامة إلى جانب رفاقهم المضربين، من بينهم: أحمد سعادات أمين عام الجبهة الشعبية، وعباس السيد نائب رئيس الهيئة القيادية لأسرى حماس، وزيد بسيسي رئيس الهيئة القيادية العليا لأسرى الجهاد الإسلامي، إضافة إلى الأسير نائل البرغوثي الذي يقضي عامه السابع والثلاثين في سجون الاحتلال. واستصدرت مؤسسات حقوقية اليوم وهي: نادي الأسير الفلسطيني وهيئة الأسرى وجمعية عدالة، قراراً من المحكمة العليا للاحتلال، يتضمن تعهداً من إدارة السجون بالسماح للمحامين بزيارة الأسرى المضربين، وجاء القرار إثر التماس تقدمت به هذه المؤسسات ضد استمرار منع وعرقلة زيارة المحامين.
- **اليوم الثامن عشر:** سمحت إدارة مصلحة سجون الاحتلال لمحمي هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني بزيارة بعض الأسرى المضربين، وذلك للمرة الأولى، وذلك عقب استصدار مؤسسات الأسرى قراراً من محكمة الاحتلال العليا يسمح بالزيارة. وفي أول زيارة للمحامين لأحد قيادات الإضراب وهو الأسير كريم يونس والقابع في عزل "الجملة" قال إن: إدارة سجون الاحتلال لم تجر أية مفاوضات جدية مع الأسرى حتى الآن، والأسير القائد مروان البرغوثي يقبع في زنزانه مجاورة لزنزانه ومعنوياته عالية جداً، وإن الزنازين التي يقبع فيها المضربين المعزولين تفتقد لكل المقومات الإنسانية والصحية. وفي زيارة للأسير مسلمة ثابت القابع في عزل "بيتح تكفا" قال إن مصلحة السجون نقلته بين أربعة سجون منذ إعلانه للإضراب، وإها جردت الأسرى من ملابسهم وزودتهم فقط بملابس "الشبابص"، وحرمتهم من الفورة لمدة ثمانية أيام. كما خضع الأسرى لحملة تفتيشات واسعة نفذتها قوات القمع. وفي هذا اليوم انضم (٥٠) أسيراً من قيادات العمل الوطني والإسلامي للإضراب.
- **اليوم التاسع عشر:** أعلن خمسة أسرى في سجن "عوفر" انضمامهم للإضراب وهم: غالب ورد وأحمد بطاجنة وشادي شلالدة وأشرف الزين وزكريا كعبية، وكان (٢١) أسيراً انضموا للإضراب في "عوفر"، بعدما نقلت إدارة السجن يوم أمس خمسة من الهيئة التنظيمية للعزل. والأسير المضرب ناصر أبو سرور في أول زيارة له بعزل "نيتسان" قال إن إدارة السجن صادرت الملح منذ اليوم الأول من الإضراب، واستمر الأسرى بالاعتماد على الماء دون الملح لمدة "١٥" يوماً.
- **اليوم العشرين:** تصاعد الخطورة على الوضع الصحي للأسرى المضربين، إذ تزداد حالات فقدان الأثران وانخفاض الضغط ونبضات القلب وضمور العضلات.
- **اليوم الحادي والعشرين:** في الزيارة الأولى للأسرى المضربين بسجن "النقب" منذ بدء الإضراب، قالوا: الأوضاع الصحية للمضربين تتدهور باستمرار، إذ أن عدداً منهم لا يستطيعون الوقوف على أرجلهم. وإدارة السجن رفضت تقديم العلاج للأسرى كما حاولت ابتزاز بعضهم بتقديم العلاج مقابل إنهاء للإضراب. والأسرى يضطرون لتناول الماء من صنابير الحمامات. بينما تتعمد إدارة السجن عرض وجبات الطعام المختلفة لهم. ورفضت الإدارة على الأسرى عقوبات منع زيارات الأهالي والكنيتينا وGRAMة بقيمة (٤٥٠ شيكل). ويرتدي الأسرى ملابس "الشبابص" منذ إضرابهم. وفي الزيارة الأولى للأسرى المضربين بسجن "نيتسان" منذ بدء الإضراب قالوا: إدارة السجن تحتجزهم في قسم مهجور، والغرف عبارة عن زنازين لا تتوفر فيها أدنى شروط الحياة الأدمية وتتعدم فيها النظافة. وسمحت لهم بالخروج للفورة ثلاث مرات فقط منذ بداية الإضراب، وشرعت باقتحامات وتفتيشات مكثفة يومياً، في محاولة لإرهاقهم واستفزازهم. ولم يعلن عن أي نوع من الحوار مع إدارة السجون حتى اليوم.
- **اليوم الثاني والعشرين:** تمكن محامي هيئة الأسرى من زيارة الأسيرين نائل البرغوثي ومحمد القيق، وأفادا أن إدارة السجن أخضعت الأسرى الذين انضموا للإضراب إلى محاكمات جماعية وفرضت عليهم غرامات مالية، علاوة على مجموعة من العقوبات منها: الحرمان من الزيارة و"الكنيتينا". والأسير نائل البرغوثي قال لمحامي

الهيئة: " إن إدارة سجن عسقلان صادرت كافة مقتنياتهم باستثناء فرشاة ومعجون الأسنان ولباس مصلحة السجن "الشبابص"، فيما أفاد الأسير محمد القيق: "أن إدارة السجن تحتجزهم في زنازين قذرة وضيقة، وهو يعاني من تقيؤ، ودوار وقد نقص من وزنه ستة كغم".

- **اليوم الثالث والعشرين:** في رسالة جديدة لعميد الأسرى كريم يونس قال فيها: " نؤكد لكم أننا مستمرون في إضراب الحرية والكرامة حتى تحقيق النصر. فإما النصر وإما الشهادة، فلا حياة بدون كرامة. ونؤكد للاحتلال أن الأعبية وفبركاته وخدعه لن تمر علينا ولن تنجح بالمس بمكانة وريادة الأخ مروان البرغوثي. - في زيارة هي الأولى للأسرى المضربين عن الطعام بسجن "نفحة"، روى الأسير مجاهد حامد للمحامي تفاصيل مأساوية وإجراءات تنكيلية تنفذها إدارة السجن منذ بداية الإضراب، منها: إجبار الأسرى على شرب المياه الساخنة من صنابير الحمامات وإخضاعهم للتفتيش المكثف والمحاكمات الداخلية وفرض غرامات مالية عليهم والاعتداء على الأسرى رغم تردي أوضاعهم الصحية. وقال إن السجناء اعتدوا على كل أسير لا يستطيع الوقوف بسبب التعب والإرهاق أثناء عمليات النقل. وفي سجن "النقب الصحراوي"، خصصت الإدارة عبوة مياه واحدة لكل ستة أسرى، وتعتمد سكب المياه المخصصة للشرب أمامهم، كما تستخدم الكلاب البوليسية لاقتحام الزنازين، ويرتدي الأسرى منذ (٢٣) يوماً الملابس ذاتها وهي ملابس مصلحة سجون الاحتلال "الشبابص". وفي سجن "أوهليكدار" حولت إدارة السجن العيادة إلى مكان لعرض الطعام في محاولة للتأثير على المضربين ومساومتهم، وربطت تقديم العلاج بتعليق الإضراب. وفي سجن "عوفر"، صعدت الإدارة من إجراءاتها القمعية بحق الأسرى، وفرضت عليهم حرمان كلي من الخروج إلى الفورة، وتعتمدت دق النواقد وإخراجهم ثلاث مرات للعدد.
- **اليوم الرابع والعشرين:** إدارة عزل "نيتسان الرملة" تحرم الأسرى من ضوء الشمس بعد أن منعهم من الخروج للفورة وغطت الشبايبك. وخلال زيارة أجريت اليوم للأسرى المضربين حسام شاهين وعبد الباسط شوابكة وناصر أبو حميد، أكدوا أن إدارة السجن تمنع في إجراءاتها التنكيلية والعقابية وتنفذ خطة لتبرير عمليات التفتيش عبر تزويد الأسرى المرضى من المضربين بالملح عند خروجهم للعيادة، ثم تقتحم الأقسام لمصادرتهم.
- **اليوم الخامس والعشرين:** في الزيارة الأولى للمحامين في سجن "ايشل" قال الأسرى إن: الإدارة تحتجز المضربين في أقسام للسجناء الجنائيين وفي زنازين تنتشر فيها الصراصير والبق. وإدارة السجن تتعمد إحضار الطعام يومياً لاستفزازهم وفي محاولة لتثبيهم عن الإضراب. وتنفذ قوات القمع عمليات اقتحامات وتفتيشات بعد منتصف الليل وتستمر لعدة ساعات وذلك لحرمانهم من النوم. بينما يتعمد الجنائيون المجاورون لهم الصراخ عليهم وشتمهم. وأقدمت إدارة السجن على عرض الفيديو المفبرك للقائد مروان البرغوثي أمامهم، وكان ردّهم الاستمرار بالإضراب حتى تحقيق مطالبهم. فيما تمكنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من زيارة الأسير مروان البرغوثي قائد الإضراب المفتوح عن الطعام، وبهذا تكون أول جهة استطاعت زيارته منذ بدء الإضراب واكتفت بنقل سلامه لعائلته.
- **اليوم السادس والعشرين:** في زيارة محامي نادي الأسير للأسير المضرب سامر أبو ديبك في سجن "نفحة" قال: قوات القمع اعتدت على عدد من الأسرى قبل أيام بالضرب بالعصي ورشهم بالغاز رداً على عدم تمكّن أحد المضربين من الوقوف عند فحص النواقد. وقالوا إن أية عملية احتجاج يقوم بها الأسرى يتمّ نقلهم بمقابلها إلى الزنازين الانفرادية. وتنتهج إدارة السجن سياسة النقل المستمرة داخل السجن، إذ لا يستقر أسير في غرفة لأكثر من ثلاثة أيام. ووحدات قمع السجن "الدور" و"المتسادا" و"اليماز" لا تفارق السجن، وتقوم بتفتيشات واقتحامات على مدار الساعة.
- **اليوم السابع والعشرين:** نقل العشرات من المضربين بعد دخولهم مرحلة الخطر إلى المستشفيات الميدانية التي أقيمت في عدة سجون وحولها الاحتلال إلى أماكن لعرض الأطعمة وبيث الشائعات للضغط على الأسرى وتثبيهم عن الاستمرار في الإضراب.
- **اليوم الثامن والعشرين:** - تمكن المحامي خضر شقيرت، لأول مرة، من زيارة القائد مروان البرغوثي في عزله بمعقل "الجملة"، ووجه البرغوثي عدة رسائل لرفاقه المضربين عن الطعام ولأبناء الشعب الفلسطيني وللفضائل ولأحرار العالم. ودعا إلى إحياء ذكرى النكبة بالتحام الحركة الشعبية للتضامن مع الأسرى وصولاً إلى عصيان

مدني ووطني شامل. ونفذت إدارة سجون الاحتلال إجراءات تنكيلية بحق القائد البرغوثي منها: اقتحام زنزانته وإجراء تفتيش مكثف يصل إلى أربع مرات على الأقل يومياً. وتتعهد تفتيشه بشكل عاري وبالقوة، كما تُعرضه لأصوات مزعجة ساعات يومياً، علاوة على احتجازه في قيو لأربعة أيام، حيث أخرج منه بعد أن احتج على ذلك بامتناعه عن شرب الماء. وتمكنت محامية مؤسسة الضمير فرح ببادسة من زيارة القائد أحمد سعادات في عزله بسجن "أوهليكار". وقالت إنه قدم إلى الزيارة مكبل اليدين وبدا عليه الإرهاق الشديد وعلامات التعب. ويعاني سعادات من اصفرار في الوجه وهبوط حاد في الوزن. وتحدث سعادات عن إجراءات إدارة السجون التي نُفذت بحقه ورفاقه المحتجزين معه. وقال: "إن الإدارة تُخرج الأسرى إلى الساحات مكبلين وتعرضهم للشمس الحارة، علاوة على أن الظروف المعيشية سيئة وصعبة وغير إنسانية وخاصة في ظل الحر الشديد واحتجاز عشرة أسرى في كل غرفة. - ووجه سعادات عدة رسائل منها: أهمية وضرة الحذر من الألاعيب والشائعات التي تبيثها مصلحة السجون، وأكد على تمسك الأسرى بمطالبهم الجماعية وشرعية إضرابهم حتى تحقيقها. من ناحية أخرى، أكد عميد الأسرى الفلسطينيين كريم يونس خلال رسالة وجهها من عزله بسجن "أيلون" الرملة "أن مندوبين عن مخابرات الاحتلال حاولوا فتح (مفاوضات) وهمية وعبثية تهدف إلى إفراغ المعركة من مضمونها مقابل وعود فارغة وجمل إنشائية لا تملك أي رصيد".

- **اليوم التاسع والعشرين:** في الأسبوع الرابع للإضراب دخل المضربون مرحلة صحية حرجة، إذ تزداد حالات تقيؤ الدم وضعف النظر والدوران والإغماءات وفقدان قرابة (٢٠ كغم) من الوزن الأصلي، ورغم ذلك فإن رسائل عديدة وصلت من الأسرى يؤكدون فيها استمرارهم في الإضراب حتى تحقيق مطالبهم. ومصلحة سجون الاحتلال تنقل (٣٦) أسيراً من سجن "عوفر" إلى ما يسمى بالمستشفى الميداني في "هداريم"، علماً أنه كان قسماً للأسرى قبل الإضراب ولا يرقى لأن يدعى بالعيادة، وفي هذه العيادات يتساقق دور أطباء السجون مع دور السجانين الذين يقومون بعرض أنواع الأطعمة أمام الأسير المريض، ويساومونه على تقديم العلاج له مقابل إنهاء الإضراب.
- **اليوم الثلاثون:** الاحتلال سمح للمحامين بزيارة (٣٩) أسيراً مضرباً فقط منذ بدء الإضراب، وقد نفذت سلسلة من الإجراءات بحق المحامين، منها: المنع القطعي لزيارة أسماء محددة من الأسرى لاسيما قيادات الإضراب، والمنع القطعي لأسماء محددة من المحامين، وكذلك طلب وكالات خطية للزيارة من عائلات الأسرى، إلى جانب عدم الرد على هواتف المحامين للتنسيق للزيارة، وإنكار الموافقة على التنسيق عند وصول المحامي للسجن، والتنقل المستمر للأسرى بين السجون ما يستدعي تقديم طلبات متكررة في كل سجن ينتقل إليه الأسير. ويرافق ذلك إعلان حالة الطوارئ عند دخول المحامي للسجن والمماثلة في الموافقة على الزيارة، وتصوير الزيارة بالكاميرات والتشويش على سماعة الهاتف التي يتواصل بها الأسير والمحامي، وتحديد نوعية وكمية الأوراق والأقلام التي يحملها المحامي.
- **اليوم الثاني والثلاثين:** - انضمام (٦٠) أسيراً للإضراب المفتوح عن الطعام في سجن "جلبوع"، والأسرى يؤكدون في رسائل تصل من السجن بأنهم مستمرّون في معركتهم حتى نيل مطالبهم، مؤكدين أن عامل الوقت لن يقف عقبة أمام سعيهم نحو تحقيق أهدافهم. - إدارة مصلحة سجون الاحتلال تنقل كافة الأسرى المضربين عن الطعام، إلى سجون قريبة من المستشفيات، علماً أنها تقوم بنقلهم بواسطة عربية "البوسطة" ذات المقاعد الحديدية والتي يكون فيها الأسير مكبل اليدين والقدمين لساعات طويلة، ما يزيد من معاناة الأسير المضرب.
- **اليوم الثالث والثلاثين:** في اليوم الثاني والثلاثين من إضراب الكرامة، ارتقى الشاب معتز بني شمسة من بلدة بيتا في نابلس شهيداً، أثناء مشاركته في مسيرة إسناد للأسرى المضربين في سجون الاحتلال على حاجز حوارة جنوب نابلس. -وفي خطوة تصعيدية أعلن عدد من الأسرى المضربين توقفهم عن شرب الماء، وهذا يعني أن إدارة سجون الاحتلال ما زالت تتعنت في تلبية مطالب الإضراب، وأن الإضراب دخل مرحلة خطيرة وحساسة، وفيها يوصل الأسرى رسالة لإدارة مصلحة السجون مفادها أن الموت هو فقط من يوقف إضرابهم ويحول ما بينهم وبين تحقيق مطالبهم، فإما التفاوض على كامل حقوقهم، وإما أن يتحمل الاحتلال كامل المسؤولية عن حياتهم. -تدهور الوضع الصحي لعشرات الأسرى المضربين عن الطعام، وإدارة السجون تشرع بنقلهم إلى المستشفيات المدنية، أو ما أسمته بالمستشفيات الميدانية، ومنهم الأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعادات والأسير الصحفي محمد القيق.

- **اليوم الرابع والثلاثين:** - إدارة سجون الاحتلال تنقل عدداً من المضرابين في سجن "عسقلان" إلى مستشفى "برزلاي" بعد شروع عدد منهم بالتوقف تدريجياً عن شرب الماء. ونقل محامي نادي الأسير الذي تمكن من زيارة الأسير المضرب عن الطعام محمد أبو الرب أن إدارة السجون حولت أحد الأقسام إلى عيادة ميدانية تفقر لأية معدات طبية، وما تحاول فعله هناك فقط عرض الجلوكوز على الأسرى الذين يرفضون بالمقابل أخذه. - في رسالة وجهها الأسير ناصر أبو حميد من سجن "عسقلان" قال فيها: "(٣٤) يوماً وما زلنا نتنفس الحرية والكبرياء، نسير إلى الموت مبتسمين، ونتربع على بطانية سوداء هي كل ما تركوه لنا حول كأس ماء وقليل من الملح، نغني للوطن ولربيع الانتصار القادم. عن أجسادنا لا تسألوا فلقد خانتنا وتهافت منذ أيام، أما عن أرواحنا وإرادتنا نطمئنكم فهي بخير، صامدون كما الصخر في عيبال والجليل، أفسمنا اليمين على أن نواصل حتى النصر أو الشهادة، وعاهدنا أرواح الشهداء أن لا تكون هذه المعركة إلا شمعة انتصار نضيؤها بأرواحنا وأجسادنا على درب الحرية والاستقلال".
- **اليوم الخامس والثلاثين:** - أكثر من (٢٠٠) أسير في سجون "نفحة"، "ريمون" و"ايشل" التحقوا بالإضراب عن الطعام، نصرة لرفاقهم الذين شرعوا بمعركة الكرامة منذ (٣٥) يوماً. في زيارة لمحامي نادي الأسير لأسرى مضرابين في سجن "هداريم" - الأسرى موحدون خلف قيادة الإضراب، وردود الأسرى كانت واضحة لإدارة السجون، وهي أن لا حوار معنا دون قيادة الإضراب، وهم مستمرين في معركتهم، فإما النصر وإما الشهادة. - (١١٠) أسرى في سجن "هداريم" يواجهون ظروفًا صحية خطيرة بعد مرور (٣٥) يوماً على الإضراب المفتوح عن الطعام، لا سيما مع شروع عدد منهم بالتوقف عن شرب الماء، وعدد من سيارات الإسعاف تتواجد أمام بوابة السجن. - ملابس "الشبابص" التي يرتدونها منذ أكثر من شهر لم تعد تناسب أجساد الأسرى المضرابين بعدما فقدوا نحو (٢٠) كغم من أوزانهم، والعديد منهم يتعرضون بشكل متتالي لحالات إغماء، ونقل عدد منهم إلى المستشفيات.
- **اليوم السادس والثلاثين:** قالت اللجنة الإعلامية للإضراب إن الوضع الصحي للأسرى المضرابين عن الطعام لليوم (٣٦) على التوالي بات خطيراً ويتطلب تحركاً فعلياً لإنقاذ حياتهم، لاسيما بعد الأنباء المتكررة والمتسارعة حول نقل أعداد كبيرة منهم إلى المستشفيات المدنية بعد تدهور أوضاعهم الصحية. - خلال زيارات المحامين لعدد من السجون اليوم نقلوا عن الأسرى أن أوضاعاً صحية خطيرة يواجهها المضربون، بالمقابل فهم يتحلون بإصرار وعزيمة على مواصلة المعركة حتى النصر. وكانت الزيارات كالتالي: - سجن عسقلان: تمكن محامي هيئة الأسرى من زيارة عدد من المضرابين الذين أكدوا أن إدارة السجن ستشرع بنقل كافة الأسرى إلى المستشفيات المدنية بعد تدهور أوضاعهم الصحية. وتمكن المحامي من زيارة الأسير ناصر أبو حميد والذي أكد بدوره أن سجن "عسقلان" تحول خلال الساعات الماضية إلى مستشفى ميداني قبيل إعلان إدارة السجن عن نقلهم إلى مستشفيات المدنية. - عزل سجن "أيلون الرملة: الأسير ناصر عويص وفي أول زيارة له، أكد أن لا مفاوضات حتى اللحظة ولا يوجد أي طرح جدي حول تلبية مطالبهم، ولكنه قال: "كلما أمعنت إدارة السجون في إجراءاتها.. ازددنا إصراراً على مواصلة المعركة".
- **اليوم السابع والثلاثين:** في زيارة للمحامي تميم يونس لعميد الأسرى الفلسطينيين كريم يونس والمعتقل منذ (٣٥) عاماً في سجون الاحتلال: - ذاهبون نحو تصعيد خطواتنا التضاللية خلال الأيام القادمة، وعلى رأس هذه الخطوات الامتناع عن شرب الماء والملح. - حاولت إدارة السجون والأمن من خلال عدة لقاءات عرض علينا تعليق الإضراب وبحث مطالبنا بعد ذلك، إلا أننا رفضنا رفضاً قاطعاً هذا التوجه. - إن الأجساد قد تكون تهافت وبالكاد تكون قادرة على حملنا، إلا أننا مصممون على الاستمرار حتى انتزاع النصر؛ مما يتطلب تصعيداً موازياً من شعبنا وجماهيرنا لتصعيدنا، ولتأخذ المعركة كل مداها. - في زيارة لمحامية نادي الأسير للأسير المضرب عصام الفروخ في عزل "نيبتسان الرملة": - أكد أن إدارة السجن كانت تبلغ المحامين الذين طلبوا زيارته منذ بدءه بالإضراب بأنه في سجن آخر رغم وجوده فيه. - هناك حركة نقل يومية من سجن "نيبتسان" إلى المستشفيات الخارجية. - لا يمكن القول بأن الأسرى بصحة جيدة ولكن معنوياتهم عالية ولديهم الاستعداد للاستمرار بالإضراب حتى آخر رمق.
- **اليوم الثامن والثلاثين:** - إدارة سجون الاحتلال تنقل العشرات من الأسرى المضرابين عن الطعام إلى المستشفيات المدنية بعد دخولهم مرحلة الخطر؛ ففي سجن "هداريم" نقلت (٢٠) أسيراً مضرباً، فيما نقلت صباح اليوم (٦٠) أسيراً من سجن "أوهليكار". وتؤكد اللجنة الإعلامية للإضراب أن كافة المعلومات التي تصل منذ يومين تتعلق

بعمليات النقل للمستشفيات وسط تعتيم من قبل إدارة السجون على حقيقة الأوضاع الصحية للمضربين. وكانت آخر هذه المعلومات نقل الأسير سامر العيساوي إلى مستشفى "تل هشومير" بوضع صحي حرج -نقل الأسير مروان البرغوثي إلى المستشفى، إضافة إلى ١٥٠ أسيراً وذلك بعد تدهور وضعهم الصحي.

- **اليوم التاسع والثلاثين:** في خطوة هي الأخطر منذ بدء الإضراب؛ بعض المستشفيات الإسرائيلية بدأت بمناقشة عملية تنفيذ التغذية القسرية بحق الأسرى المضربين عن الطعام، وذلك بإيعاز من المستوى السياسي وإدارة السجون. - إدارة سجن "عسقلان" نقلت خلال الساعات الماضية (١٥) أسيراً إلى المستشفيات، بعد تدهور أوضاعهم الصحية، وتتواصل عمليات نقل الأسرى إلى المستشفيات في ظل استمرار إدارة السجون بإجراءاتها ضد الأسرى ورفضها الاستجابة لمطالبهم.
- **اليوم الأربعون:** ومع حلول شهر رمضان، أعلن الأسرى المضربين عن الطعام الصيام رغم أوضاعهم الصحية الصعبة، وذلك بالتوقف عن شرب الماء وأخذ الملح حتى أذان المغرب وسيكون إفطارهم على الماء والملح فقط. - الأسير المضرب ناصر أبو سرور أفاد لمحامي هيئة الأسرى أن الأوضاع الصحية للمضربين تتدهور بشكل سريع، وخلال عملية نقلهم إلى المستشفيات المدنية، واجهوا معاملة سيئة وغير إنسانية من الأطباء، وذلك في إطار ما تقوم به كافة أجهزة ومؤسسات سلطات الاحتلال في محاولة للضغط على الأسرى وكسر الإضراب. بالمقابل قال أبو سرور للمحامي: "معنوياتنا عالية ومستمرمون حتى تحقيق مطالبنا، أو الشهادة". - استمرار نقل العشرات من الأسرى المضربين إلى المستشفيات مع استمرار تدهور أوضاعهم الصحية، وهناك عدد منهم تبقى داخل المستشفيات، وعرف من بينهم الأسيران أيمن الشرباتي وظافر الريماوي.
- **اليوم الواحد والأربعين:** علق الأسرى إضرابهم المفتوح عن الطعام، بعد محادثات استمرت لمدة (٢٠) ساعة بقيادة الأسير مروان البرغوثي، وانتهت بانتصار الأسرى.

١١. الشيخ جراح وحرب غزة الأخيرة (٢٠٢١)

القدس

حي الشيخ جراح

نظم فلسطينيون وقفة تضامنية مع أهالي حي الشيخ جراح الذين يواجهون قراراً من المحكمة الإسرائيلية العليا بإخلاء ٧ عائلات فلسطينية من سكان الحي من منازلهم لإسكان مستوطنين إسرائيليين مكانهم. ردت الشرطة الإسرائيلية باستخدام الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت واعتدت على المشاركين واعتقلت ٦ من سكان الحي وأصابت أكثر من ١٣٦ فلسطيني.

المسجد الأقصى

تفجرت الأحداث مساء يوم الجمعة الوداع في ٧ مايو ٢٠٢١ الموافق ٢٥ رمضان ١٤٤٢، بعدما اقتحم آلاف من جنود الشرطة الإسرائيلية باحات المسجد الأقصى واعتدوا على المصلين ما أدى لإصابة أكثر من ٢٠٥ فلسطيني في المسجد الأقصى وباب العامود والشيخ جراح.

قطاع غزة

نتيجة الأحداث التي شهدتها حي الشيخ جراح، والمسجد الأقصى والأحداث العنيفة التي وقعت صباح يوم الاثنين ١٠ مايو ٢٠٢١ الموافق ٢٨ رمضان ١٤٤٢ هـ بعد اقتحام آلاف من أفراد الشرطة الإسرائيلية المسجد الأقصى وأسفرت عن إصابة أكثر من ٣٣١ فلسطيني بينهم ٧ حالات خطيرة للغاية ومسعفون وصحفيون في المسجد ومحيط

البلدة القديمة. أصدرت كتائب عز الدين القسام -الجناح العسكري لحركة حماس- في الرابعة وخمس وأربعين دقيقة بيانًا تقول فيه إن قيادة المقاومة تُمهّل إسرائيل حتى السادسة مساءً لسحب جنودها من الأقصى وإطلاق سراح المعتقلين.

سُمعت عند الساعة الـ ٤٣:٥٥ مساءً دوي انفجاراتٍ في محيط معبر بيت حانون-إيريز شمالي قطاع غزة، وفي تمام الساعة الـ ٥٤:٠٦ أُطلقت رشقة صاروخية من قطاع غزة باتجاه المستوطنات الإسرائيلية وذلك مع انتهاء المهلة التي حددتها قيادة المقاومة.

مدن الداخل

في ١١ مايو ٢٠٢١ أقدم مسلحٌ إسرائيلي على قتل شابٍ فلسطيني من مدينة اللد داخل الخط الأخضر وأصاب آخرين بجروح. اندلعت احتجاجات واشتباكات أخرى في مدينة اللد حتى فرضت الشرطة الإسرائيلية حظرًا للتجوال في المدينة اعتبارًا من الساعة الثامنة من مساء ١٢ مايو ٢٠٢١.

هاجم «متطرفون إسرائيليون» حوالي التاسعة مساءً فلسطينيين في عددٍ من المدن منها طبريا وحيفا واللد ويافا، حيث اعتدوا بالضرب على فلسطينيين في مناطق متفرقة كما كسروا بعض المحال التجارية وخربوا أخرى وسطّ حماية من قوات الاحتلال.

في بات يام هاجم «متطرفون إسرائيليون» المتاجر العربية واعتدوا بالضرب على المارة، كما تعرض سائق دراجة نارية للضرب في الشارع بعدما ارتابوا بأنه عربي.

في ١٣ مايو ٢٠٢١ اندلعت في التاسعة مساءً مواجهات جديدة بين الشرطة الإسرائيلية وشبان من فلسطيني الداخل في مدينة حيفا.

الضفة الغربية

في ١٤ مايو ٢٠٢١ قتل الجيش الإسرائيلي والمستوطنون الإسرائيليون ١١ فلسطينيًا في الضفة الغربية (وفقًا لوزارة الصحة الفلسطينية)، ليرتفع العدد الإجمالي للشهداء الفلسطينيين في الضفة منذ ١٠ مايو ٢٠٢١ إلى ١٣ فلسطينيًا على الأقل.

١٢. البطالة في فلسطين وعلاقتها بالتواريخ المذكورة أعلاه

تعرف منظمة العمل الدولية البطالة بأنها الحالة التي تشمل الأشخاص الذين هم في سن العمل والقادرين عليه والراغبين فيه والباحثين فيه ولا يجدونه، وتمثل البطالة إحدى التحديات الكبرى التي تواجهها دولة فلسطين جراء عواقبها السلبية على مختلف جوانب الحياة الخاصة والعامة، رغم أنها خارجة عن السيطرة الفلسطينية.

واستنادًا إلى معطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (مسح القوى العاملة الفلسطينية - التقرير السنوي: ٢٠٢٠) معدل البطالة من مجموع المشاركين في القوى العاملة بلغ ٢٥,٩% خلال عام ٢٠٢٠ في فلسطين، بواقع ٢٢,٥% بين الذكور مقابل ٤٠,١% بين الإناث. وقد تركز أعلى معدل للبطالة بين الشباب في الفئة العمرية ١٥-٢٤ سنة لكلا الجنسين حيث بلغت النسبة ٤٢,١%، بواقع ٣٦,٦% للذكور و ٧٠,٠% للإناث.

أما على صعيد معدل البطالة حسب المنطقة، فقد أشارت النتائج بأن معدل البطالة في الضفة الغربية بلغ ١٥,٧%، بواقع ١٣,٢% بين الذكور مقابل ٢٧,٠% بين الإناث. وقد تركز معدل البطالة بين الشباب في الفئة العمرية ١٥-

٢٤ سنة لكلا الجنسين حيث بلغت ٢٨,١%، بواقع ٢٣,٦% بين الذكور مقابل ٥٤,٩% بين الإناث في نفس الفئة العمرية.

وفي قطاع غزة بلغ معدل البطالة ٤٦,٦%، بواقع ٤٢,١% بين الذكور مقابل ٦٣,٦% بين الإناث. كما بلغ أعلى معدل بطالة بين الشباب للفئة العمرية ١٥-٢٤ سنة لكلا الجنسين حيث بلغت ٧١,٦%، بواقع ٦٦,٣% بين الذكور مقابل ٩٢,٠% بين الإناث في نفس الفئة العمرية.

أشارت النتائج إلى أن أعلى معدل للبطالة في قطاع غزة كان في محافظة دير البلح ٥٢,٧%، يليها محافظة رفح ٥١,٦%، ثم محافظة غزة ٤٦,٣% وكان أدنى معدل للبطالة في محافظة شمال غزة ٣٨,٤%. وفي الضفة الغربية كان أعلى معدل للبطالة في محافظة بيت لحم بواقع ٢٥,٢%، يليها محافظتي جنين وسلفيت بواقع ٢٠,١% في كل منها، ثم محافظة الخليل بواقع ١٨,٦% وكان أدنى معدل للبطالة في محافظة القدس ٦,٥%.

من ناحية أخرى وحسب التوزيع النسبي للعاطلين عن العمل حسب سنوات الدراسة، فقد بينت النتائج بأن ٠,٣% من بين الذكور العاطلين عن العمل لم يحصلوا على أي تعليم في حين لم تظهر البيانات أي انثى في هذه الفئة ضمن العاطلات عن العمل. كما أن ٨,٩% من بين الذكور العاطلين عن العمل قد أتموا ١-٦ سنوات دراسية مقابل ٠,٤% للإناث العاطلات عن العمل. بالإضافة إلى ذلك أشارت نتائج المسح بأن ٢٢,٤% من الذكور العاطلين عن العمل قد أتموا ٧-٩ سنوات دراسية مقابل ١,١% للإناث العاطلات عن العمل الحاصلات على نفس سنوات الدراسة. كما أن ٢٧,٧% من الذكور العاطلين عن العمل قد أتموا ١٣ سنة دراسية فأكثر مقابل ٩٢,٩% للإناث الحاصلات على نفس سنوات الدراسة.

معدلات البطالة في فلسطين

السنة	معدل البطالة	بين الذكور	بين الإناث	ضفة غربية	قطاع غزة
٢٠٢٠	٢٥,٩%	٢٢,٥%	٤٠,١%	١٥,٧%	٤٦,٦%
٢٠١٩	٢٥,٣%	٢١,٣%	٤١,٢%	١٤,٦%	٤٥,١%
٢٠١٨	٣٠,٨%	٢٥,٠%	٥١,٢%	١٧,٦%	٢٠,٠%
٢٠١٧	٢٨,٤%	٢٣,٢%	٤٨,٢%	١٨,٧%	٤٤,٤%
٢٠١٦	٢٦,٩%	٢٢,٢%	٤٤,٧%	١٨,٢%	٤١,٧%
٢٠١٥	٢٥,٩%	٢٢,٥%	٣٩,٢%	١٧,٣%	٤١,٠%
٢٠١٤	٢٦,٩%	٢٣,٩%	٣٨,٤%	١٧,٧%	٤٣,٩%

%32,6	%18,6	%30,0	%20,6	%23,ε	2.13
%3ε,1	%22,0	%36,1	%2ε,ε	%26,γ	2.12
%28,γ	%1γ,3	%28,ε	%19,2	%20,9	2.11
%3γ,8	%1γ,2	%26,8	%23,1	%23,γ	2.10
%ε3,8	%22,ε	%31,6	%29,γ	%30,1	2.09
%ε0,6	%19,0	%22,8	%26,0	%26,0	2.08
%29,γ	%1γ,γ	%19,0	%22,1	%21,0	2.07
%3ε,8	%18,6	%20,0	%2ε,2	%23,6	2.06
%30,3	%20,3	%22,3	%23,γ	%23,0	2.00
%30,ε	%22,9	%20,1	%28,1	%26,8	2.0ε
%29,2	%22,8	%18,6	%26,9	%20,6	2.03
%ε8,1	%38,1	%28,6	%ε3,2	%ε1,2	2.02
%3ε,2	%20,0	%1ε,1	%2γ,3	%20,0	2.01
%18,γ	%12,1	%12,3	%1ε,ε	%1ε,1	2.00
%16,9	%9,0	%13,0	%11,6	%11,8	1999

١٩٩٨	%١٤,٤	%١٤,٤	%١٤,٤	%١٥,٢	%١١,٥
١٩٩٧	%٢٠,٣	%٢٠,٣	%٢٠,٣	%٢٠,١	%١٧,٣
١٩٩٦	%٢٣,٨	%٢٤,٥	%١٩,٦	%١٩,٦	%٣٢,٥

جدول (١) معدلات البطالة في فلسطين (١٩٩٦-٢٠٢٠)

وبالنظر إلى المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ بأن معدل نسبة البطالة في دولة فلسطين مقلق جداً؛ نظراً لارتفاعه بالمقارنة مع الدول الأخرى؛ بل هو من أعلى المعدلات على الصعيد العالمي لا سيما في قطاع غزة.

ولا شك أن السبب المباشر في تفاقم هذه المشكلة يعود إلى كون فلسطين دولة تحت الاحتلال، الذي يقيد حريتها في استغلال ثرواتها ومواردها الطبيعية ويمنعها من السيطرة على معابرها ومياهاها ومجالها الجوي؛ بل ويدمر باستمرار بنيتها التحتية، ويمارس القرصنة على أموالها، فضلاً عن الحصار وإغلاق المعابر كل ذلك بهدف إبقاء الاقتصاد الفلسطيني تابعاً للاقتصاد الإسرائيلي، يعتمد على ما تجود به الدول المانحة، للحيلولة دون أن تتوفر مقومات الاستقلال.

ومن الملاحظ أيضاً أن نسبة البطالة بين الإناث تفوق نسبتها عند الذكور ولعل السبب في ذلك يعود إلى مفاهيم اجتماعية ما زالت سائدة داخل المجتمع الفلسطيني المحافظ الذي يحاصر المرأة في وظائف معينة، ومن جهة أخرى الطابع الذكوري الذي ما زال مهيم على قطاع العمل في فلسطين.

واللافت للانتباه ارتفاع نسبة البطالة عند الشباب حملة الشهادات؛ حيث أصبح ينظر لمؤسسات التعليم وكأنها مولد للبطالة؛ هذه المشكلة أخذت في التنامي سنة بعد أخرى؛ حيث أصبحت الهجرة أحد خيارات الحل بالنسبة للشباب هروبا من دائرة البطالة والفقر، ليحرم الاقتصاد الفلسطيني من الاستفادة بالشكل الأمثل من طاقاته البشرية؛ ما ينعكس سلبيًا على النجاح في إحداث التنمية الاقتصادية.

ومن الملاحظ أيضا التباين الواسع في نسبة البطالة بين الضفة الغربية من جهة وقطاع غزة من جهة أخرى؛ ولعل السبب الرئيسي في ذلك يعود إلى الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة وتعرض القطاع لعدة حروب.

وتبقى البطالة في دولة فلسطين تشكل إحدى التحديات الجدية التي تواجه الفلسطينيين ويبقى الاحتلال المسبب الرئيسي لها، وبالخلاص من الاحتلال نتخلص من البطالة، وتدور عجلة التنمية.

١٣. أنين

صوت التوجع أو التأوه المأ

كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّكَ مِنْ بَعِيدٍ : أَنِينُهُ، أَيُّ مَا يَصْدُرُ عَنِ الْإِنْسَانِ مِنْ صَوْتِ خَافِتٍ فِي لَحْظَاتِ الْأَلَمِ وَالتَّوَجُّعِ

وصوت الأذن وهو طائر كالحمام أسود له طوق كطوق الدبسي أحمر الرجلين و المنقار

وانين هو اسم الشاب وعمره ٢٥ عام ابوه شهيد

سبب اختيار عمار الشاب

تم اختيار الشاب بعمر ال ٢٥ سنو وذلك لانه في هذا العمر يتجه تفكير الشباب الى الهجرة والاستقلالية تجريد
ويطلبون المزيد من التوضيح والتفسير لاوضاعهم .

ت الوضع الحالي ، من أجل جعل القضية الفلسطينية حية في نفوس أجيالها الجديدة .

الوحدة الثالثة: التخطيط وحساب التكلفة

١. المقدمة
٢. فكرة المشروع
٣. الدراسات السابقة
٤. اهداف المشروع
٥. أسباب اختيار المشروع
٦. الفئة المستهدفة
٧. الفريق والمهارات المطبوعة
٨. المهام الموزعة على الجدول الزمني
٩. الابداع بالمشروع
١٠. الحدود الزمانية والمكانية
١١. محتوى المشروع
١٢. تسويق المشروع
١٣. حساب التكاليف التطويرية
 ١. المتطلبات المادية
 ٢. المتطلبات البرمجية
 ٣. المتطلبات البشرية
 ٤. التكاليف التطويرية للمشروع
 ١٤. حساب التكاليف التشغيلية
 ١٥. التقنيات المستخدمة
 ١٦. المحددات والمخاطر
 ١٧. الية التسويق

١. المقدمة

في هذا الفصل نظرة عامة على تفاصيل المشروع من حيث الفكرة و الأحداث التي أختيرت لتحقيقها من خلاله .
و بعض الدراسات السابقة التي قام أعضاء الفريق بالنظر فيها و استلهام الأفكار منها .
و سيتم أيضاً في هذا الفصل تحديد أهم الأسباب التي دفعت أعضاء الفريق لاختيار فكرة المشروع و تحديد الفئة العمرية التي تناسب المشروع و تحديد المهارات اللازمة لإتمامه .
سيتم أيضاً وضع المهام في جدول زمني " Gantt Chart " و توضيح الإبداع بالتفصيل لكل جزء من أجزاء المشروع الذي سيتم إنجازه و الحدود الزمانية و المكانية التي تحدد مكان توفر المصادر التي استخدمت في المشروع .
بالإضافة إلى كيفية تسويق المشروع بعد إتمامه ، و حساب كل من التكاليف التطويرية و التشغيلية للمشروع.

٢. فكرة المشروع

غالبا ما ينغمس أطراف النزاع في تاريخ نزاعهم ويستحوذ تاريخ الظلم وخلفيته على المظلوم أكثر مما يفعل على الظالم.

ففي غضون سبعين سنة تقريبا، بين مطلع الثمانينات من القرن الماضي وسنة ١٩٤٨، كان الفلسطينيون هم الطرف المتلقي للضربات المتعاقبة على يد الصهيونية وحمايتها. أما الصهيونية، وهي حركة سياسية استيطانية يهودية أوروبية المنشأ، فقد جابهتهم بأشد التهديدات فتكا، الا وهو إنكار حقهم الأصل الثابت في ديار اباؤهم واجدادهم: فلسطين. ولم يبق هذا التهديد في حدود الافتراض؛ اذ ان سنة ١٩٤٨، وهي سنة الكارثة كما يدعوها العرب، شهدت ذروة الاستعمار الصهيوني المحتومة، التي أخذت عناصرها تتجمع منذ ثمانينات القرن الماضي، والتي اتخذت شكل الظاهرة المزدوجة، من حيث انها ادت الى انشاء دولة اسرائيل بقوة السلاح في الجزء الأكبر من اراضي فلسطين، والى اقتلع الأهالي الفلسطينيين من نحو عشرين مدينة واربعمئة قرية، غدت بأملأها ومزارعها جزءا من الدولة اليهودية الجديدة.

لكن واقع الامر ان اسرائيل قد امتنعت، بعناد واصرار، طوال العشرين سنة بين ١٩٢٧ و ١٩٤٨، عن إبداء أية لفتة انصاف او مهادنة، سواء في شكل إعادة اللاجئين الى ديارهم وتعويضهم او اجراء بعض التعديلات في الحدود التي اغتصبها.

وقد لجأت، بدلا من ذلك، الى إضفاء صفة الشرعية الزائفة على نزع الملكيات للاجئين الفلسطينيين، منقولة كانت ام ثابتة، وتحويل هذه الممتلكات الى الحيازة اليهودية.

كما فرضت الحكم العسكري على الاقلية الفلسطينية المرتعبة التي بقيت في إسرائيل. وفضل عن ذلك، فقد شنت عمليات عسكرية، لا تتلاءم ابدا مع انتهاكات الحدود البسيطة التي قام بها البائسون من اللاجئين ضد القرى الفلسطينية في الضفة الغربية التي كانت تحت الادارة الأردنية، وضد قطاع غزة الذي يقع تحت الإدارة المصرية

فكرة الفيلم

هو فيلم قصير يدمج ما بين الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد والحياة الواقعية، وهو يحاكي الأحداث الفلسطينية التي عاشها الشباب في فترة حياته الواقعية وتاريخ فلسطين

فقرة القصة القصيرة

تقوم فكرة القصة القصيرة على تلخيص محتوى المشروع من خلال استخدام الأسلوب التجريدي واستخدام الرسومات والتكوينات البسيطة بأبهى حلة ليصبح أداة تواصل مع الأطفال والشباب ويكون لغة تواصل مع الثقافات الانسانية الأخرى.

٣. الدراسات السابقة

تم الاعتماد بالدراسات السابقة على العديد من النواحي:

الكتب:

تم الاطلاع على مجموعة من الكتب التي اقتبسنا منها الصور والمعلومات التي تخدم المشروع وتم الاطلاع على طريقة عرض الصور وصياغة النصوص فيها.

جلال الدين الرومي:

جلال الدين الرومي هو محمد بن محمد بن حسين بهاء الدين البلخي (١٢٠٧ - ١٢٧٣) شاعر وعالم صوفي فارسي الأصل تركي الموطن؛ يعتبر من أبرز أعلام التصوف الفلسفي في التاريخ الإسلامي وأكثرهم تأثيراً على مر العصور. ويوصف بأنه ذو رؤية تمثل رسالة عالمية تخاطب كافة حضارات العالم باعتبارها مصدر إلهام لكل الناس. واشتهرت قصيدته انين الناي.

أنصت إلى الناي يحكي حكايته ..

ومن ألم الفراق يبيث شكايته :

ومذ قطعت من الغاب، والرجال والنساء لأنيني بيبكون

أريد صدرا مزقا مزقا برحه الفراق

لأبوح له بألم الاشتياق ..

فكل من قطع عن أصله

دائماً يحن إلى زمان وصله ..

تم استلهام الاسم من قصيدته (انين الناي)

مشاريع تخرج سابقة:

تم الاطلاع على العديد من المشاريع السابقة منها:

- مشروع تخرج (حقيبة جدي) و(جفرا) وذلك لقرب الفكرة من فكرة مشروع "انين"
- مشروع تخرج (جفرا) في طريقة كتابة المقدمة

٤. اهداف المشروع

نظراً الى موضوع الفيلم تم تقسيم الأهداف الى اهداف عامة وأخرى خاصة.

الأهداف الخاصة:

١. تطبيق الجانب التنفيذي لثمرة دراسة تخصص الوسائط المتعددة
٢. تطوير جميع المهارات التي تعلمناها على مدار دراستنا الجامعية وتطبيقها بالمشروع
٣. إنتاج فيلم تاريخي عن تاريخ القصة الفلسطينية
٤. استخدام أسلوب الدمج بين الواقع و الرسم ثنائي الأبعاد في إنتاج فيلم عن تاريخ فلسطين
٥. تطوير روح العمل كفريق و المشاركة في العمل الجماعي

الأهداف العامة:

١. تعريف الجيل الحالي من الشباب والجيل الأصغر بالاحداث التي عانت منها فلسطين وشعبها
٢. تذكير فئة كبار السن بالاحداث التي مضت
٣. تنمية الحس الوطني لدى الشباب
٤. احياء الامل بالوصول الى الحرية للأجيال
٥. اقناع الشباب بمحورية القضية ولفت النظر اليها
٦. جعل قضية فلسطين قضية متبناة من كل شعبها

٥. اسباب اختيار المشروع

١. الوعي : بأهمية تاريخ القضية الفلسطينية.
٢. تسليط الضوء على الجانب الأدبي والفنون الشعبية الفلسطينية المنسية واستخدامها في نصوص المشروع.
٣. دعم مكتبة الأفلام الفلسطينية بفيلم دارما يحاكي قصة تجسد آلاف القصص التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

٦. الفئة المستهدفة:

١. الرسوم المتحركة ثنائية الابعاد: من سن (١٥-٣٠).
٢. الفيلم الواقعي(الدرامي): من سن (١٥-٤٠).
٣. خلاصة العبرة: من سن (١٢) فما فوق.

٧. الفريق والمهارات المطلوبة

فريق التطوير

تم التعاون بين جميع أعضاء الفريق المكون من ٥ أعضاء، متخصصين في مجال الوسائط المتعددة، وتقسيم المهام على الأعضاء، كل حسب خبرته الفنية وإبداعه فيه واختصاصه، من بلورة الفكرة وابتداء تطويرها، ورسم الواح القصة، وكتابة السيناريو الصوتي، اختيار الصور المناسبة للمشروع بالإضافة إلى الرسم على الحاسوب، حتى إخراج العمل بالشكل المطلوب والنهائي.

المهارات المطلوبة للمشروع وبناء الفريق:

١. الرسم.
٢. تحريك الرسوم المتحركة.
٣. التصميم.
٤. إتقان التصوير الفوتوغرافي.
٥. إتقان العمل على برامج ادوبي (التصميم).
٦. استخدام الفن الأدبي.
٧. التمثيل.
٨. الأداء الصوتي والتعديل عليه.

٨. المهام الموزعة على الجدول الزمني

فيما يلي عرض المخطط الزمني و المخطط التنفيذي الموضح عن طريق (Chart Gant) والذي يعرض ويوضح الآلية والنمطية المستخدمة في التخطيط وإدارة الوقت، إتمام المشروع بالموعد المحدد، وكما يعرض طريقة تنظيم الأوقات، وإعطاء كل مهمة جزء من الوقت، بحيث يتناسب التوقيت مع سير المهام الأخرى والمعتمدة في بعض الأحيان على بعضها. حيث أن الترتيب في هذا الجدول يتركز على ترتيب الأعمال المراد إنجازها والأعمال المنجزة بالفعل بشكل عمودي، والترتيب الزمني لأوقات بشكل أفقي معتمد على وحدات زمنية (أسابيع).

		الاسابيع																													المراحل			
		٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١				
مرحلة ما قبل الانتاج	بلورة الفكرة																																	
	كتابة النص الصوتي للفيلم																																	
	اعداد السيناريو																																	
	الواح القصة																																	
	رسم اسكتشات الشخصيات																																	
	رسم اسكتشات القصة القصيرة																																	
مرحلة الانتاج	المسار الصوتي																																	
	رسم البيئات التحريك																																	
	تصدير الفيديو																																	
	التصاميم الثابتة																																	
	تنفيذ اللوحة																																	
	تنفيذ القصة القصيرة																																	
مرحلة ما بعد الانتاج	الفحص والتصديق																																	
	النشر والتوزيع التوثيق																																	

جدول (٢) جدول المهام الموزعة على المشروع

٩. الابداع في المشروع

الابداع في التسمية

سبب تسمية الاسم "انين":

صوت التوجع أو التأوه أَلْمَا

كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهٗ مِنْ بَعِيدٍ : أَنِينُهُ، أَيُّ مَا يَصْدُرُ عَنِ الْإِنْسَانِ مِنْ صَوْتِ خَافِتٍ فِي لَحْظَاتِ الْأَلَمِ وَالتَّوَجُّعِ

وصوت الأذن وهو طائر كالحمام أسود له طوق كطوق الدبسي أحمر الرجلين و المنقار

وانين هو اسم الشاب وعمره ٢٧ عام وجده شهيد

وانين هو اسم قصيدة لجلال الدين الرومي اسمها انين الناي

الابداع في القصة والمعنى

استخدم فريق العمل قصة الحياة الواقعية لشاب في طريقة درامية لا يصلح له الى نقلة خيالية الى الماضي وتاريخ فلسطين لتعزيز الانتماء وترسيخ القضية في ذهن الاجيال والجيل الشاب خاصة كونه يعاني من صعوبة الحياة وكونه المحرك والفتيل لهذه القضية وتعزيز مفهوم واهمية الرباط في فلسطين و ابداع الفريق في كتابة نص التعليق الصوتي من خلال تضمين التراث والادب الفلسطيني

الابداع في عرض القصة

ابعد فريق العمل في دمج الرسوم المتحركة بالتصوير الواقعي وبالصور القديمة التي تجسد فلسطين في الزمن الماضي والحاضر وعرض بعض مشاهد القصة بأسلوب بصري يحاكي الوجدان بشكل مباشر مما يجعل المشاهد في تتبع مستمر لاحداث فلسطين وفي اظهار اهم الصعوبات التي تواجه الشباب الفلسطيني باستخدام طريقة ابداعية مبتكرة في التصوير الواقعي يحاكي الحياة الواقعية

الإبداع في التصميم

سعى فريق العمل في الاختيار الدقيق لصور وبيئة الفيلم من خلل تناسب الشخصيات المستخدمة في الفيلم مع تاريخ أحداث القصة والعودة إلى زمن الانتداب مرورا بالنكبة للتأثير على المشاهد.

الإبداع بالقصة القصيرة

أبدع فريق العمل في رسم اسكتشات القصة، تعبر عن آمال الشعب الفلسطيني في العودة، من خلل استخدام الأسلوب الرمزي المتراكب في تصميم القصة. وبعد اعتماد التصميم أبدع فريق العمل في اختيار الأسلوب المناسب الذي يخدم معنى البوسترات من خلل اختيار أسلوب الكولاج، وكذلك الإبداع في اختيار الخطوط العربية والاشكال والخامات المختلفة من البيئة وتوظيفها في القصة

١٠. الحدود الزمانية والمكانية

حسب تقديراتنا فإن الفترة اللازمة للتنفيذ لن تتعدى الأربعة اشهره هناك بعض التخوفات بسبب مرض كورونا وقرارات التعطيل والنزاعات الاهلية التي من الممكن ان تحول دون انجازنا للمسروع كما هو مخطط من المفترض حسب الخطة تصوير الجزء الواقعي من المشروع في مدينة الخليل دورا وفي الخليل وشوارعها

١١. تسويق المشروع

تسويق المشروع وموقعه في السوق

تم العمل على وضع الميزانية الخاصة بهذا القسم في الجدول ١ لكن سيتم توضيح بعض الأمور كالآتي:

١. إنشاء صفحة خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي تحمل اسم المشروع مع مراعاة تصنيف طبيعة المشروع
٢. العمل على طباعة الإعلانات (البوسترات) وبطاقات الدعوة وتوزيعها في أماكن مدروسة وسنقوم بنشر كل ما يلزم المشروع من اعلان وفيديو تشويقي "برومو" خاص بالمشروع
٣. طباعة المطوية التعريفية عن المشروع وتوزيعها
٤. طباعة رول اب يعرض في مناقشة مشروع التعرج
٥. طباعة تصميم حجم كبير على قماش يوضع كخلفية في المناقشة
٦. طباعة القصة القصيرة التي سيتم تصميمها
٧. طباعة ستيكرات صغيرة تلتصق على الحلويات التي سيتم تقديمها للحضور

١٢. محتوى المشروع

أولاً: مرحلة ما قبل الإنتاج

تحليل فكرة المشروع

١. استلهم وبناء فكرة المشروع واتفاق فريق العمل على التفاني.
٢. الاتفاق على نوع العمل لعرض الفكرة حيث تقرر أن يكون فيلم رسوم متحركة، فيلم واقعي، لوحة كولاج، بالإضافة إلى كتاب يحتوي على العديد من صور الفيلم.
٣. تحليل التكاليف اللازمة لإنجاز المشروع.
٤. دراسة الفئة المستهدفة.

اختبار أولي للفكرة:

١. تحديد الأهداف المرجوة من هذا العمل.
٢. وضع العناوين والأفكار الرئيسية المراد طرحها في الفيديو.
٣. تم الاتفاق على الأماكن التي سيتم التصوير فيها والاستفادة منها.

بناء نموذج أولي مكتوب من المشروع:

١. رسم اسكتشات ألواح الكتيب "القصة".
٢. رسم اسكتشات لشخصيات الفيلم.
٣. رسم اسكتشات أوليه للبوستر.
٤. إعداد وكتابة نص صوتي خاص بالفيلم وتسجيله.
٥. إعداد السيناريو الخاص بالقصة.
٦. تحديد اللقطات والمشاهد في الفيلم.
٧. تحديد أولى المسار الحركي المشاهد الفيلم " الانتقالات "

الحصول على المحتوى من الآخرين

تم الحصول على كتاب (قبل الشنات التاريخ المصور) مطبوع من مكتبة الأنوار و PDF من الانترنت.

سنقوم بالتواصل مع متحف فلسطين (بيرزيت) للحصول على الصور رقمية PDF لاستخدامها بالمشروع، بالإضافة إلى اضطرارنا لعمل مسح ضوئي للصور من داخل الكتاب وذلك لعدم توفر الصور بالجودة المرجوة في ملف PDF.

ثانياً: مرحلة الإنتاج

تطبيق الفيلم

١. تسجيل النص الصوتي الخاص بالفيلم وتجميع المؤثرات الصوتية.
٢. تجميع الصور واختيار المناسبة منها التي ستعرض في الفيلم كبيئات.
٣. رسم شخصيات الفيلم.
٤. تجهيز المسار الصوتي للفيلم.
٥. تحريك البيئات بما يتناسب مع السيناريو.
٦. تجميع لقطات الفيلم ومقاطع الصوت بما يتناسب مع المشاهد.
٧. البدء بعملية المونتاج.
٨. تصدير الفيديو بالصيغ والامتدادات المطلوبة.

ثالثاً: مرحلة ما بعد الإنتاج

الفحص والتدقيق

١. اختبار الفيلم واللوحة من خلال عرضها على المختصين
٢. أخذ الملاحظات ووضع التعديلات النهائية على كل أجزاء المشروع بشكل عام

النشر والتوزيع

١. تصميم البوسترات والفيديو التثويقي وبطاقات الدعوة .
٢. نشر الإعلانات التثويقية للمشروع ونشر البوسترات في الجامعة وخارجها.
٣. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لترويج المشروع وكذلك العمل على توزيع بطاقات الدعوة.
٤. عرض الفيلم والقصة في مناقشة مشروع التخرج.

١٣. حساب التكاليف التطويرية

إنجاز المشروع يحتاج العديد من المتطلبات المادية والبشرية والبرمجية، وفي هذا الفصل سيتم تحليل كافة المتطلبات المرتبطة بالمشروع، وتعتبر هذه المرحلة من المراحل الأساسية لنجاح المشروع.

١. المتطلبات المادية

المجموع (\$)	السعر (\$)	العدد	التفصيل	البيان
١٠٠٠٠	٢٠٠٠	٥	Core i7 16GB ram HD 1tb 2 GB GPU	أجهزة حاسوب لا تقل مواصفاتها عن
٥٠٠	٥٠٠	١		كاميرات تصوير
٢٤٥	٩٥ ١٥٠	٢	سيجا فتحة ٣٥ ١ ٨ عدسة كانون	عدسات
١٥٠	٥٠	٣	Lc500r godox stick	اضاءات
٣٠	٣٠	١	m.2 1000G	الذاكرة
٢٠٠	٢٠٠	١	Lethiom I6	بطاريات
٢٠٠	٢٠٠	١	Ronin s	مانع اهتزاز
٦٠	٦٠	١	Rode nt usb-mic	ميكروفون
١٦٠	20 per month	١	١٦mb/s	خط انترنت
١,٥	١,٥	٣	4.7 GB	أقراص DVD
٦٠	٢٠	٣	١٦GB	Memory flash
٣٠	-	-	أقلام وأوراق..	متفرقات
٢٥٠	٧٥	٢	لوحة كانفس	الطباعة
١١٨٨٦,٥			المجموع	

جدول (٣) التكلفة المادية للأجهزة والمعدات والادوات

٢. المتطلبات البرمجية

البيان	عدد النسخ	الفترة (شهر)	السعر (\$) (\$)	المجموع الكلي (\$) (\$)
Adobe Photoshop cc 2021	٣	٣	٢٣	٦٩
Adobe illustrator cc 2020	٣	٣	٢٣	٦٩
Adobe premiere cc 2020	٢	١	٢٣	٤٦
Adobe InDesign cc 2020	٢	١	٢٣	٤٦
Adobe animate cc 2021	٢	١	٢٣	٤٦
Microsoft office 2016	٤	٣	٩٠	٣٩٠
Mac iOS 2017	١	٣	-	-
Adobe after effect cc 2021	٣	١	٢٢	٦٦
Adobe character cc 2019	٢	١	٢٠	٤٠
Windows 10	٤	-	٩٠	٣٦٠
المجموع				١١٠٢

جدول (٤) التكلفة المادية لمتطلبات المشروع البرمجية

تم الحصول على هذه الأسعار من موقع www.adobe.com

٣. المتطلبات البشرية

لانجاز المشروع يتطلب وجود فريق عمل متكامل مكون من الأعضاء المبينين في الجدول وعدد الساعات المتوقعة من كل شخص:

الشخص	عدد ساعات العمل	سعر الساعة	التكلفة (\$))
كاتب النص الصوتي	١٥	١٠	٥٠
كاتب السيناريو	١٥	١٠	١٠٠
خبير تصميم بيئات ثنائية	٥٠	١٥	٢٠٠
خبير تحريك ثنائي الابعاد	٦٠	٢٠	٢٥٠
متخصص موسيقى ودمج أصوات	٢٠	١٥	٧٠
راوي الفيلم	١٠	١٥	١٠٠
ممثل صوتي	١٠	٢٠	٥٠
متخصص تصاميم ثابتة	٢٠	١٥	١٠٠

جدول (٥) التكلفة المادية لمتطلبات المشروع المادية البشرية

٤. تكاليف المشاريع التطويرية

اتفق فريق العمل بتوزيع المهام المطلوبة كل حسب تخصصه وبناء عليه فإن التكلفة الاجمالية للمشروع هي :

١١٨٨٦	المتطلبات المادية
١١٠٢	المتطلبات البرمجية
٩٢٠	المتطلبات البشرية
١٣٩٠٨	المجموع

جدول(٦) مجموع تكاليف المتطلبات التطويرية للمشروع

١٤. متطلبات المشروع التشغيلية

أما الفيلم الخاص بالمشروع سيتم تصديره بالمواصفات التالية ٢٤ fps (١٠٨٠*١٩٢٠) بجودة Full HD ،فيديو MP4 بحجم ٤ GB ذلك لعدة أسباب منها:

- تناسب الجودة مع غالبية شاشات العرض المتوفرة.
- الوضوح العالي والدقة التي تميز هذه الجودة حيث تعطي فيديو بحجم كبير فيتكون كل إطار من ١٠٨٠*١٩٢٠ بكسل.
- وجود خاصية change Quality على اليوتيوب بحيث تسمح هذه الخاصية للمشاهد بتغيير الجودة بما يتناسب مع سرعة الإنترنت.

عملية تشغيل الفيديو هي عملية مرنة وبسيطة، فيكفي الحصول على جهاز حاسوب متوسط المواصفات، التي تحتوي على برامج تدعم عرض وتشغيل الفيديو بصيغ MP4، كذلك يمكن استخدام هاتف ذكي أو جهاز لوحي أو شاشة ذكية مرتبطة بالإنترنت، للوصول إلى الفيديو على شبكات التواصل الاجتماعي أو اليوتيوب.

وعليه فإن تكلفة فيديو المشروع التشغيلية:

- ١ . جهاز حاسوب متوسط المواصفات، بحيث ال يقل عن MP4 مع برنامج تشغيل فيديو مجاني وعندها تكون التكلفة التشغيلية \$٢٠٠.
- ٢ . أجهزة لوحية بتكلفة تشغيلية تقدر بـ \$١٠٠.
- ٣ . أجهزة بنظام تشغيل ذكي مشغل أقلم مجاني وتقدر تكلفة التشغيل بـ \$١٠٠,١.

١٥. التقنيات المستخدمة

بعد تحديد الفكرة العامة ل عمل في المشروع، تم الاتفاق بين فريق العمل على تنفيذ المشروع باستخدام الرسوم المتحركة، من خلال دمج الرسوم ثنائية الأبعاد لسرد قصة و أحداث الفيلم، و اعتماد الإصدارات الحديثة لبرامج Adobe من أجل الوصول الى النتائج المرجوة. بالإضافة إلى استخدام الطباعة الحريرية لطباعة اللوحة وذلك لإنجاز المشروع.

١٦. المحددات والمخاطر

المحددات

١. القدرة على تحريك الرسومات وإيجاد البعد المناسب.
٢. اختيار ممثلين بمواصفات متفق عليها.
- ٤- إنجاز المشروع قبل موعد التسليم.
- ٥- تصوير المشاهد بزوايا صعبة.
- ٦- طباعة القصة والحصول على اللون المطلوب.

المخاطر

١. تلف بعض الملفات أو ضياعها.
٢. توقف بعض البرامج عن العمل أو بطؤها في إنجاز العمل المطلوب.
٣. الإضرابات والنزاع الأهلي والوضع الأمني للبلد.
٤. عدم القدرة على إنجاز العمل الذي حدد إنجازه في وقت ما

١٧. آلية التسويق

سيتم تسويق المشروع عن طريق الدعايات المرئية والمسموعة كالبوسترات و عرض برومو ا الفيلم من اجل ترويج المشروع وذلك يتطلب توفر مطبوعات تتمثل في :

البيان	التفاصيل	العدد	السعر(\$)	المجموع(\$)
المطبوعات الترويجية للمشروع	بوسترات	١٠	٩,٢٥	٦٦,٣٥
	شادر	١	١٥,٥	
	رول اب	١	٣٧	
	المطوية	١	٤,٦	
بطاقات الدعوة		١٠٠	١٦,٣	١٦,٣

جدول(٧)مجموع تكاليف الدعايات المرئية والمسموعة

الوحدة الرابعة : التصميم

- ١ . المقدمة
- ٢ . تصميم الكتيب
- ٣ . السيناريو "script"
- ٤ . الواح النماذج والواح القصة "story board"
- ٥ . الأماكن ، الأزمنة
- ٦ . الأدوات والبرامج المستخدمة ودور كل منها في تنفيذ عناصر المشروع

١ . المقدمة

في هذا الفصل نظرة عامة عن النصوص و السيناريو الذي سيتم كتابته و اعتماده للمشروع و تصميم ألواح القصة أحداث الفيلم الواقعي و الانيميشن و تصميم الشخصيات و الكتابات و تصميم غلاف الكتاب و رسم أولي للبوسترات

٢ . تصميم الكتيب

تم تصميم الكتيب على شكل قصة قصيرة وسيتم استخدام الصور المرسومة في عمل كتيب للتعبير عن تواريخها بالإضافة لوصف هذه الاحداث بطريقة يستطيع فهمها الكبير والصغير من خلال أسلوب الرسم البسيط لتكون مرجع نستطيع من خلاله القراءة عن هذه الاحداث وليكون مرجع نستطيع ان نحفظ فيه في بيوتنا.

فيلم وطن

المشهد الأول

خارجي اصباحاً بيت وطن

- لقطة (١) سيارة مصطفة خارجاً لتحمل أغراض وطن الذي يستعد للانتقال من منزله (في نهاية النقل التشطيب) التركيز على ساعة الجد في يد الشاب
- لقطة (٢) جيران وطن يساعدونه في نقل الأغراض الى السيارة

المشهد الثاني

داخلي اصباحاً بيت وطن

- لقطة (٣) يعود وطن الى داخل منزله لتفقد باقي الأغراض واقفاً بجانب كومدينا وبجانبها (شنطة الجد)

المشهد الثالث

داخلي الصباح الباكر بيت وطن قبل النقل

- لقطة (٤) صوت هاتف مكسور يرن (منبه) يوقظ وطن
 - لقطة (٥) يقوم وطن لفتح ثلاجته الفارغة ويشرب المياه
- التعليق:
"اليوم يكمل عمري ال ٢٧
٢٧ سنة قضيتهم وحيد
درست اربع سنين جامعة لتاكلني البطالة
فيكو تقولو وطن مش قادر يعيش اه انا وطن ومش قادر أعيش
وكيف أعيش؟"

- لقطة (٦) وطن يتفقد خزانته ليخرج منها ملابس لارتدائها مع اظهار عدم وجود الكثير من الملابس
- التعليق:
انا اليوم طالع اقدم للفيزا
اه بدي اسافر واخلص
فأنا الغريب لا اهل ولا وطنو
بدي اسافر
اكتفيت من شعور التهديد من شعور وطن مش الك

من شباب بتعتقل ويتموت
من شباب وطنهم ما بطعميهم غير الرصاص حتى طعم الخبز نسيوه
ويدي أعيش
والله بحاول أعيش

- لقطة (٧) يأخذ وطن جوازه وهويته ويصف الأوراق التي يحتاجها من كومة أوراق لديه ويخرج
- لقطة (٨) يحاول وطن اقفال الباب ولكن تنكسر يد الباب فيخلقه دون قفل ليستطيع الوصول الى الموعد بالوقت المناسب

المشهد الرابع

خارجي اصباحاً السفارة

- لقطة (٩) وطن يدخل الى السفارة حاملاً أوراقه وجواز سفره

المشهد الخامس

داخلي اصباحاً داخل السفارة

- لقطة (١٠) وطن يجلس في غرفة الانتظار وعلامات القلق تظهر عليه لتصله رسالة على الهاتف تخبره بضرورة دفع فاتورة الكهرباء

وطن: مرحبا
السكرتيرة: مرحبا الاسم؟
وطن: وطن
السكرتيرة: استريح

- لقطة (١١) صوت ينادي باسم وطن مطالبا إياه بالدخول للمقابلة

● المقابلة:
المقابل: اسمك؟ عمرك؟
وطن: وطن وعملي ٢٧
الوظيفة الحالية؟
-خريج هندسة مدنية من سنتين
عاطل عن العمل؟
-اه
ليش بدك تسافر؟

- لقطة (٢٠) شكل البيت الفلسطيني القديم من خبز الام للطابون والأب حالس والراديو شغال...صورة ارشيفية "مرسوم" التعليق: "معطراً برائحة الطابون ومعللاً بضحكات ابناءه ،ليعلن من تاريخ ال ١٩٤٨ ان فلسطين لن تعود فلسطين وان الضحكات ورائحة خبز الزيتون ستتحول الى دماء وبكاء عيون"
- لقطة (٢١) صورة للقصف "صورة ارشيفية مرسومة" مع تحريك خفيف تظهر فيها احدث الدمار ووالدخان لاطهار مظاهر القصف "مرسوم" التعليق: "يا حفيدي ان اصوات القصف حولت البيت أنقاضاً ومزبلة زلزلو الارض حتى اصبحت لاصحابها مُعربة يريدون ملكاً في فلسطين باقياً ولم يعلموا ان ارضها لهم مقبرة"
- لقطة (٢٢) صورة من هجرة أهالي فلسطين "صورة ارشيفية مرسومة" خلفية للناس المهاجرة وهم خارجين من بيوتهم مهجرين لا وجهة امامهم التعليق: " مشياً على الاقدام بطرق وعرة،مهجرين من بيوت ملك ومستأجرة ليقولوا بأن فلسطين ملك لمن لا يملك المملكة يا دمعاً تجول في الاجفان من يوقف العدوان"

المشهد التاسع (الدخول "٢" الى الرسم والرسم المتحركة)

داخلي اصباحا\الغرفة المهجورة

- لقطة (٢٣) رجوع للمشهد الحقيقي ووطن امام الشنطة مكمل استطلاع حاجيات الحقيبة
- لقطة (٢٤) يرجع وطن الراديو بيده الى الشنطة ويمسك مجموعة من الصور التاريخية للاحداث الأليمة التي وقعت في عام ال ٢٠٠٠ ليثبت المشهد على صورة الشهيد محمد الدرة و ثم تتحول الصورة الى صورة مرسومة مع وجود "تغبيق صوتي يعلن بدء انتفاضة الحجارة انتفاضة ال ٢٠٠٠ التعليق: " في الالفين وهو في الاحضان استشهد محمد الدرة من يغسل الدماء عن حجارة الجدران؟؟ شهيد الميدان ،رمزاً حرك اللسان سلامٌ على روحك وغضب الله على السجان"
- لقطة (٢٥) صورة مرسومة تعبر عن الانتفاضة "صورة الطفل الذي تحدى دبابة إسرائيلية مواجهاً إياها بالحجارة بجسمه الأعزل التعليق: " اضاء فارس عودة كالقنديل وجاء كالبشارة وما في يده الا الحجارة حاملاً رايات النصره المنشودة يتحدى الات البطش يحكي للاجيال صموده ويميت من الرعب المحتل جنوده ولذٌ معجزة عاد من نومه متحدياً الصفيح بحجرٍ جريح واودع احلامه وذهب ليتستريح تحت الصفيح سال الهواء دماً صافياً ترا اي الدروب سيسلكها دمه ويرى العالم ان فلسطين مهمته"

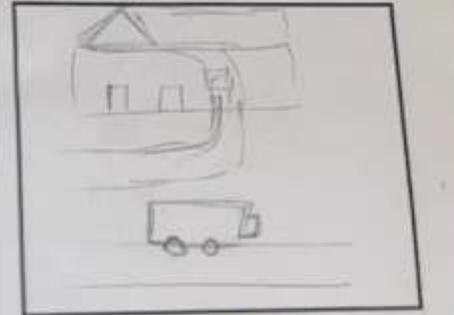
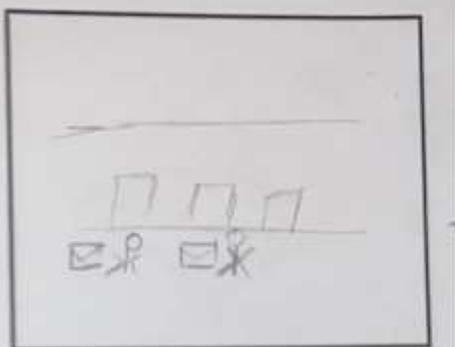
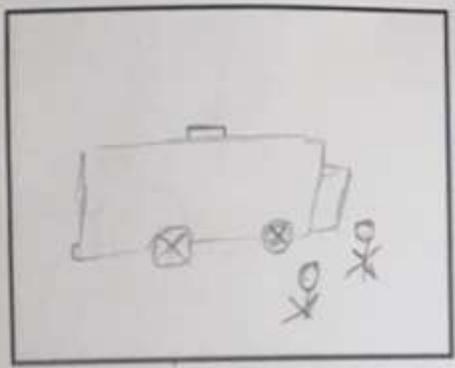
- لقطة (٢٦) صورة مرسومة توضح استشهاد ام وطن في الانتفاضة التعليق " كانت سيده عظيمه انجبت اشبالاً لفلسطين ويوم انت لترضع احدهم أرضاً ،قتلوا فتحول الحليب دماً انها امك يا حفيدي وطن وسميت انت الوطن وهي ام الوطن شهيدة الوطن"

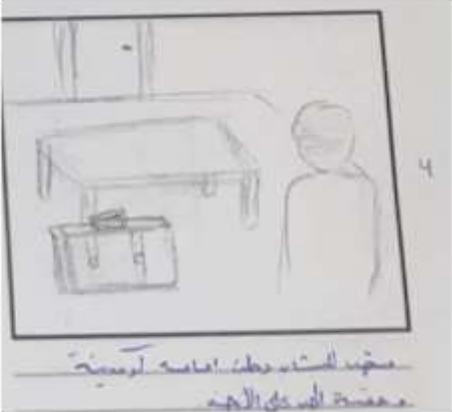
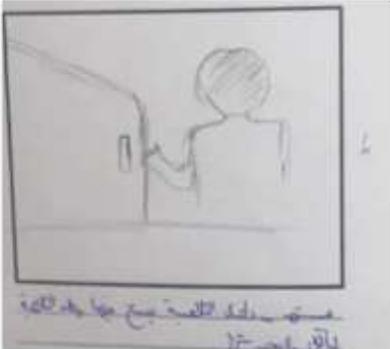
المشهد العاشر (الدخول "٣" س الى الرسم والرسم المتحركة)

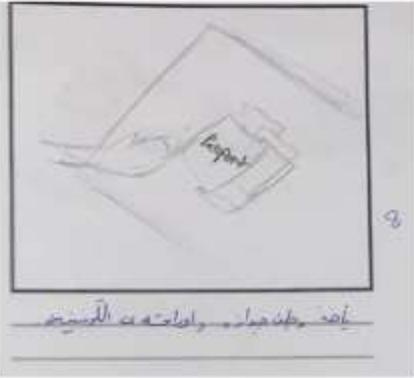
داخلي اصباحا\الغرفة المهجورة

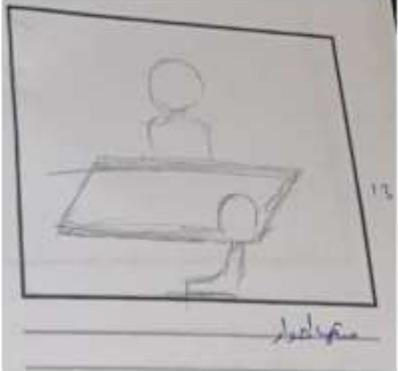
- لقطة (٢٧) يعيد وطن صورة محمد الدرة لتضح ملامحه الباكية وتبين نزول دموعه حزناً على ما رآه
- لقطة (٢٨) يمسك وطن ساعة الجد التي "ظهرت في المشهد الأول من الفيلم"
- لقطة (٢٩) صورة مرسومة لنشرة اخبار يتم الإعلان فيها عن استمرار اضراب الجد الأسير لفترة من الوقت في فترة اضراب الكرامة من العام ٢٠١٧
التعليق: " يا حفيدي ان الجوع في درب الكفاح تحرر وان اضرابي في دين الجهاد رخاء من دون هذا كيف يحرق موطنٌ ونحن في السجن احياءُ ليل الاسير زائلٌ وكيف يأتي الصباح، لا تشرق شمسٌ وبلا تغربُ ونحن اجسادنا جياح لا هي قصة طعام ولا قصة شراب بل هي قصة مسجون شجاع تحمل ويتحمل في سبيل حريته والبقاء "
- لقطة (٣٠) صورة مرسومة للجد مستلقي زمستمر بالاضراب ويكون في حالة مزرية يليها زووم اوت وبنين باقي الاسرى "مع ظهور ساعة الجد في يد الجد"
التعليق: " اضربت ١٠٠ يومٍ عن الطعام وتوقفت عن العد بعدما بدأ الصداع ربما شعرت به ولم اشعرُ وربما لم اعد لجسدي وجسدي لم يعد يريد البقاء " " لن اموت جوعاً ولا حراً يموت ونحن احراراً رغم القيود رفقائي هنا ولم أضرب وحدي حتى اصبح الاضراب تحدي ومن يصمد لآخره يموت وان كان خياراً ثانياً فالتحرر لنا فيه فيه موعداً وان طال البقاء"
- لقطة (٣١) صورة مرسومة لمشهد زنزانه فارغة ثم زووم ان على كتابة على الحائط مع شكل عد الايام\ لتبين الوقت الذي استمر باضرابه
التعليق: " ما طال قيّد رغم طول الزمان ولا عدنا في نفس المكان هذه يا حفيدي قصة الصمود في زنزانه وفيها شهود عن قصة جدك حتى الوفاة عُدي معي الايام وتذكر الخلود وطني يا وطن ما عاد جدك موجود ولا عاد غير الوطن هدف الوجود"

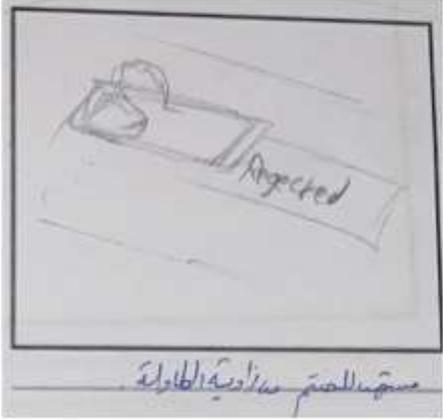
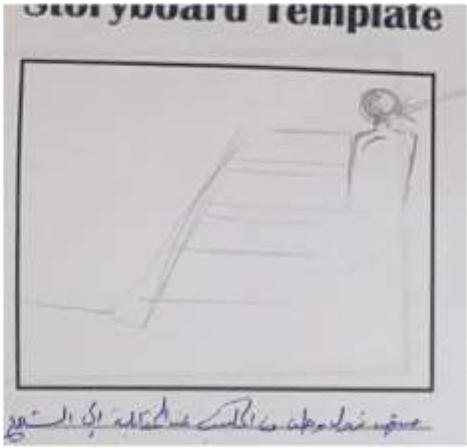
٤. ألواح النماذج والقصة (STORY BOARD)

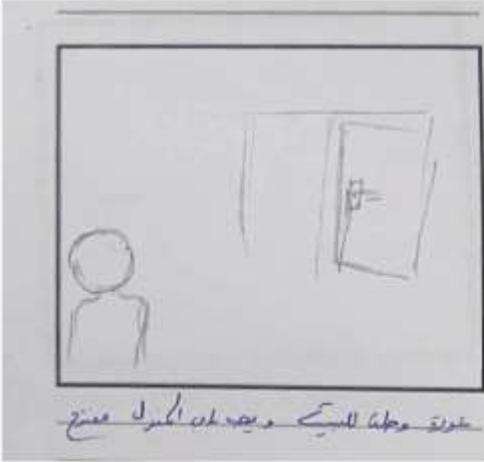
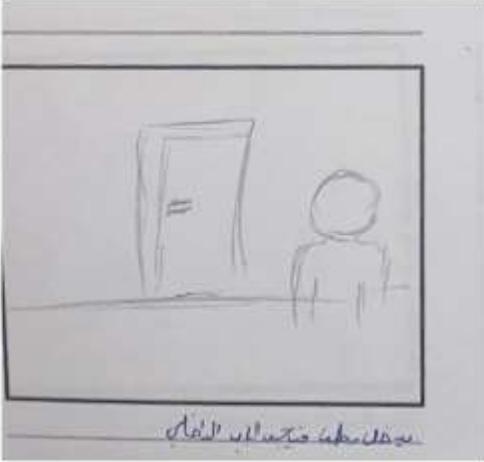
الجزء المرئي	اللقطة ونوعها	رقم المشهد
 <p>مشهد لعزل القطار السجدة للأفراد من امام المنزل</p>	Ls	مشهد ١ لقطة ١
 <p>مشهد مسافر يقفون على القطار من امام المنزل</p>	MS	مشهد ١ لقطة ٢
 <p>مشهد مسافر يقفون على القطار من امام المحطة</p>	Cs	مشهد ٢ لقطة ٣

 <p>مشهد ٣ نقطة ٤</p>	<p>MS</p>	<p>مشهد ٣ نقطة ٤</p>
 <p>مشهد ٣ نقطة ٥</p>	<p>Cs</p>	<p>مشهد ٣ نقطة ٥</p>
 <p>مشهد ٣ نقطة ٦</p>	<p>MS</p>	<p>مشهد ٣ نقطة ٦</p>
 <p>مشهد ٣ نقطة ٧</p>	<p>MS</p>	<p>مشهد ٣ نقطة ٧</p>

 <p>أنا أبلغ عن الحادث</p>	<p>Cs</p>	<p>مشهد ٣ نقطة ٨</p>
 <p>أنا أبلغ عن الحادث</p>	<p>MS</p>	<p>المشهد ٤ نقطة ٩</p>
 <p>أنا أبلغ عن الحادث</p>	<p>Cs</p>	<p>المشهد ٥ نقطة ١٠</p>

	<p>MS</p>	<p>المشهد ٥ نقطة ١١</p>
	<p>MS</p>	<p>المشهد ٦ نقطة ١٢</p>
	<p>Ls MS</p>	<p>المشهد ٦ نقطة ١٣</p>

	<p>Cs</p>	<p>المشهد ٦ لقطة ١٤</p>
	<p>MS</p>	<p>المشهد ٧ لقطة ١٥</p>
	<p>MS</p>	<p>المشهد ٧ لقطة ١٦</p>

	<p>Ls</p>	<p>المشهد ٨ نقطة ١٧</p>
	<p>MS</p>	<p>المشهد ٨ نقطة ١٨</p>
	<p>MS</p>	<p>المشهد ٨ نقطة ١٩</p>

	<p>MS</p>	<p>المشهد ٨ نقطة ٢٠</p>
	<p>رسم</p>	<p>المشهد ٨ نقطة ٢١</p>
	<p>رسم</p>	<p>المشهد ٨ نقطة ٢٢</p>
	<p>رسم</p>	<p>المشهد ٩ نقطة ٢٣</p>

	<p>MS</p>	<p>المشهد ٩ نقطة ٢٤</p>
	<p>رسم</p>	<p>المشهد ٩ نقطة ٢٥</p>
	<p>رسم</p>	<p>المشهد ٩ نقطة ٢٦</p>

	<p>رسم</p>	<p>المشهد ١٠ نقطة ٢٧</p>
	<p>رسم</p>	<p>المشهد ١٠ نقطة ٢٨</p>
	<p>MS</p>	<p>المشهد ١٠ نقطة ٢٩</p>

	<p>رسم</p>	<p>المشهد ١٠ نقطة ٣٠</p>
	<p>رسم</p>	<p>المشهد ١٠ نقطة ٣١</p>
	<p>رسم</p>	<p>المشهد ١١ نقطة ٣٢</p>

	MS Ls	المشهد ١١ نقطة ٣٣
---	----------------------------	----------------------

٥. الأماكن والازمنة بالفيلم

الأماكن

- بيت الجد القديم ويسكن فيه الشاب بعد استشهاد جده وتم تصويره في كرزا
- مكتب السفارة وتم تصويره في دورا مجمع الصخرة

الازمنة

العرض: الوقت الحالي اما الرسومات ف الاحداث تبدأ من عام ١٩٤٨ ، مرورا بعام بعام ٢٠٠٠ وانتهاء بالوقت الحالي.

٦. الأدوات والبرامج المستخدمة ودور كل منها في تنفيذ عناصر المشروع

حيث ان المشروع فيلم مصور ويعتبر من مشاريع الوسائط المتعددة ويتضمن مشاهد مرسومة فإنه يحتاج الى العديد من البرامج المتخصصة تمكن من إنجازه بالشكل الصحيح، وهنا نذكر هذه البرامج ودور كل منها في انجاز المشروع.

١. adobe aftereffect cc

البرنامج المتخصص في التعامل مع الفيديو ، تم استخدامه في إضافة المؤثرات وصناعة مقدمة ونهاية الفيلم



٢ . adobe audition cc

برنامج الصوتيات النعتمد في المشروع، سيتم استخدامه لاضافة المؤثرات الصوتية واصوات الشخصيات ومقاطع الموسيقى وكل ما يتعلق بالصوتيات في المشروع،ومن ثم تصديرها الى برنامج المونتاج.



٣ . adobe premiere cc

برنامج المونتاج المعتمد في المشروع ويتم استخدامه في تجميع المقاطع المصورة والاطارات المرسومة مع المقدمة والخاتمة المصدرة من برنامج الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية وتصدير الفيلم النهائي.



adobe Photoshop cc . ٤

برنامج معالجة الصور والرسومات النقطية ولهذا البرنامج دور كبير في تجهيز مخططات عناصر الفيلم واستخدامه في رسم وتنسيق الملمس والخامات الخاصة بعناصر الفيلم وتصميم بوستر الفيلم والتصاميم الطباعية.



adobe illustrator cc . ٥

هو البرنامج المعتمد لإنشاء الرسومات الرقمية وتم استخدام هذا البرنامج لرسم الاشكال التوضيحية والرسومات وتم استخدام هذا البرنامج لرسم البيئات .



adobe InDesign cc . ٥

هو البرنامج المتعمد لتصميم الكتيب وتم استخدام هذا البرنامج في تصميم صفحات الكتاب



الوحدة الخامسة : التطبيق والفحص

١. الاشخاص والأماكن والعناصر الأخرى

٢. مرحلة التطبيق

٣. فحص المشروع

٤. إرشادات لتشغيل المشروع

١. الأشخاص والأماكن والعناصر الأخرى

تم اختيار الشخصيات المناسبة وبناء العناصر وتحريكهم بناءً على السيناريو وألواح القصة

الشخصيات الرئيسية

الاسم: مُخلص

العمر: ٢٧ عاماً



شكل (١) صورة الممثل مخلص

الاسم: الشهيد | حماد عياد منصور الدباري

العمر: ٨٦ عاماً



شكل (٢) صورة الشهيد حماد

الأماكن والعناصر والبيئات المستخدمة

تم استخدام وتجهيز المكان المناسب لزوايا التصوير المرادة.

المكان:

بيت الجد الذي يقطنه حفيده.



شكل (٣) صورة بيت الجد



شكل(٤) صورة من داخل بيت الجد

مكتب السفارة



الشكل (٥) صورة مكتب السفارة

الصور القديمة يلي تم الاعتماد في الرسم عليها
تم الرسم من صور حقيقية لتكون الرسومات هي الأساس الذي نمشي عليه في عرض القصة

الأماكن

١. البيت الفلسطيني القديم



الشكل(٦) صورة البيت الفلسطيني القديم

٢. صورة من الهجوم الإسرائيلي عام ١٩٤٨



الشكل (٧) صورة من الهجوم الإسرائيلي عام ١٩٤٨

٣. هجرة أهالي فلسطين ١٩٤٨



الشكل (٨) هجرة أهالي فلسطين عام ١٩٤٨

٥. استشهاد محمد الدرة عام ٢٠٠٠



الشكل (٩) استشهاد محمد الدرة ٢٠٠٠

٦. صورة استشهاد فارس عودة عام ٢٠٠٠



الشكل (١٠) استشهاد فارس عودة ٢٠٠٠

٧. صورة السجن باضراب الكرامة ٢٠١٧



الشكل (١١) صورة السجن باضراب الكرامة ٢٠١٧

٨. صورة تدل على الروع الصعب للاسير



الشكل (١٢) صورة الاسير باضراب الكرامة ٢٠١٧

٩. صورة استشهاد شيرين أبو عاقلة ٢٠٢٢



الشكل (١٣) صورة استشهاد شيرين أبو عاقلة ٢٠٢٢

العناصر الأخرى (إيجاد الشنطة وتجميع مقظياتها)



الشكل (١٤) صورة شنطة الجد واغراضه

٢. مرحلة التطبيق

تم انجاز المشروع حسب الجدول الزمني وتقسيمه على فترات متوازنة:

التصوير

لقد تم تقسيم التصوير الى قسمين:

تصوير الفيلم (المشاهد)

١. تجهيز معدات التصوير والأدوات المستخدمة مثل الكاميرات، العدسات، الستاندات، والإضاءة، والميكروفونات، بطاريات احتياطية بالإضافة لأدوات أخرى
٢. اعداد مكان التصوير للمشهد المناسب من حيث الديكور ومكان اخذ اللقطة.
٣. اعداد الممثلين للمشاهد من ملابس ومكياج ومستلزمات أخرى
٤. توزيع الإضاءة من قبل مسؤول الإضاءة في فريق العمل وفحصها اذا كانت مناسبة بالنسبة لاعدادات الكاميرا.
٥. بدء التصوير وتسجيل الصوت بعد اخذ امر البدء من قبل المخرج في فريق مراجعة اللقطة المأخوذة ودراسة زاويتها والإضاءة وحركة الممثلين مع مقارنتها بألواح القصة.

التصوير الثابت الفوتوغرافي

١. تم عمل جلسة تصوير للممثل من اجل استخدام الصور في الترويج للبوسترات وللصفحة التيتيم انشاؤها على مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook).
٢. جلسة تصوير للممثل من اجل وضعه في ملخص المشروع.
٣. جلسة تصوير للفريق من اجل استخدام الصور في الملخص وأيضاً اثناء العمل على المشروع.
٤. أماكن التصوير ومعدات التصوير الأخرى.

بناء العناصر المرسومة

تم رسم بعض الصور بإستخدام برنامج adobe illustrator



الشكل (١٥) شكل توضيحي للرسم على البرنامج

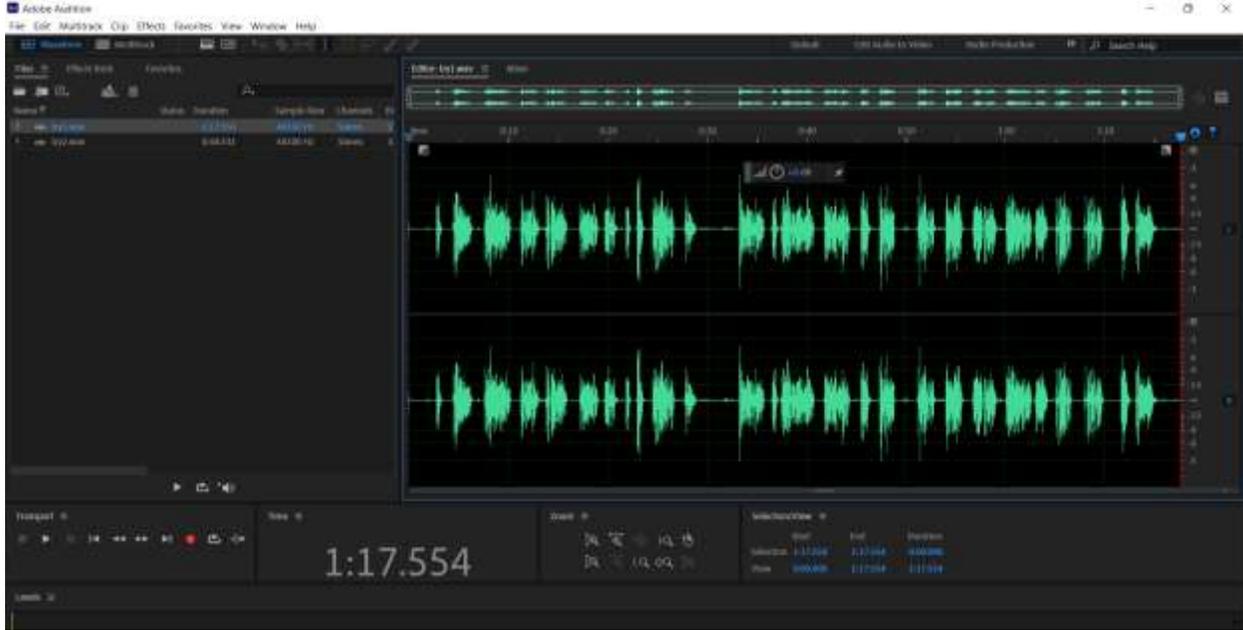


الشكل (١٦) شكل توضيحي لرسم صورة أخرى على البرنامج

تجهيز الأصوات

تعتبر الموسيقى نصف الصورة السينمائية كما جاء في مقال (خروب ٢٠١١) وكذلك بعد البعد الثاني للمشهد ولهذا يتم العناية بها والتركيز على نوعية الصوت والمؤثرات المرافقة للمشهد.

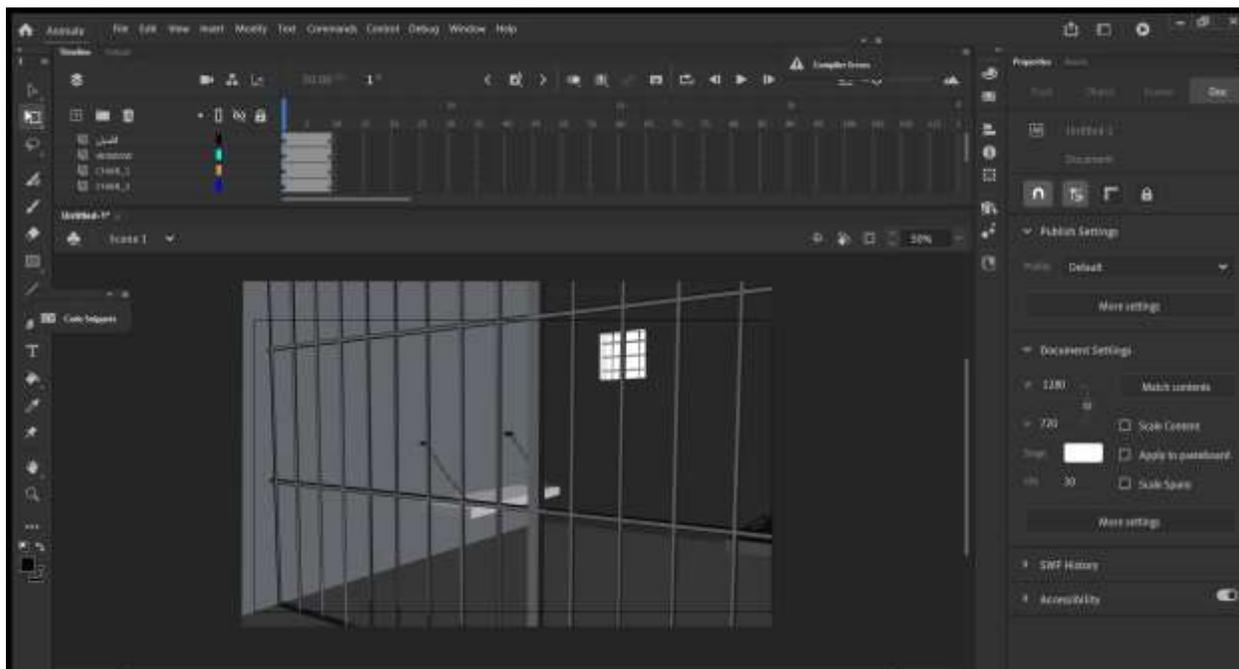
١. تسجيل الأصوات والموسيقى والمؤثرات الصوتية اللازمة باستخدام برنامج adobe audition
٢. اما بالنسبة للمؤثرات الصوتية فتم تسجيل جزء منها بمختبرات الجامعة والجزء الثاني الذي لم نستطع تسجيله تم شراؤه من المواقع المختصة بالصوتيات.



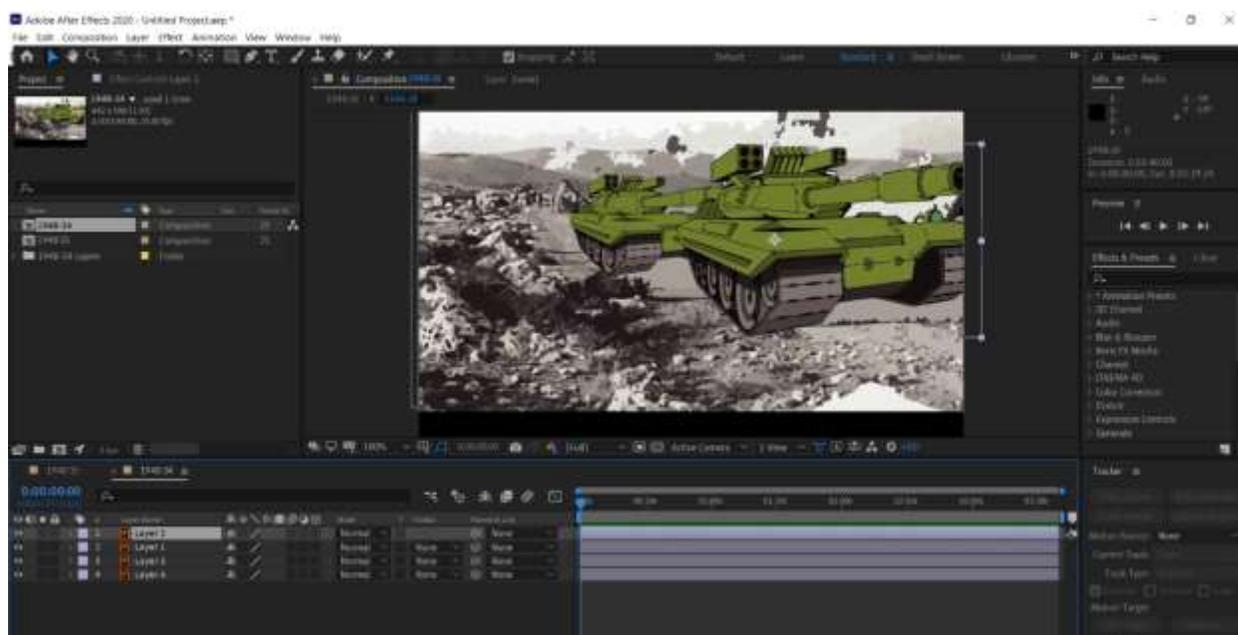
الشكل (١٧) شكل توضيحي لتسجيل وتعديل الصوت

التحريك

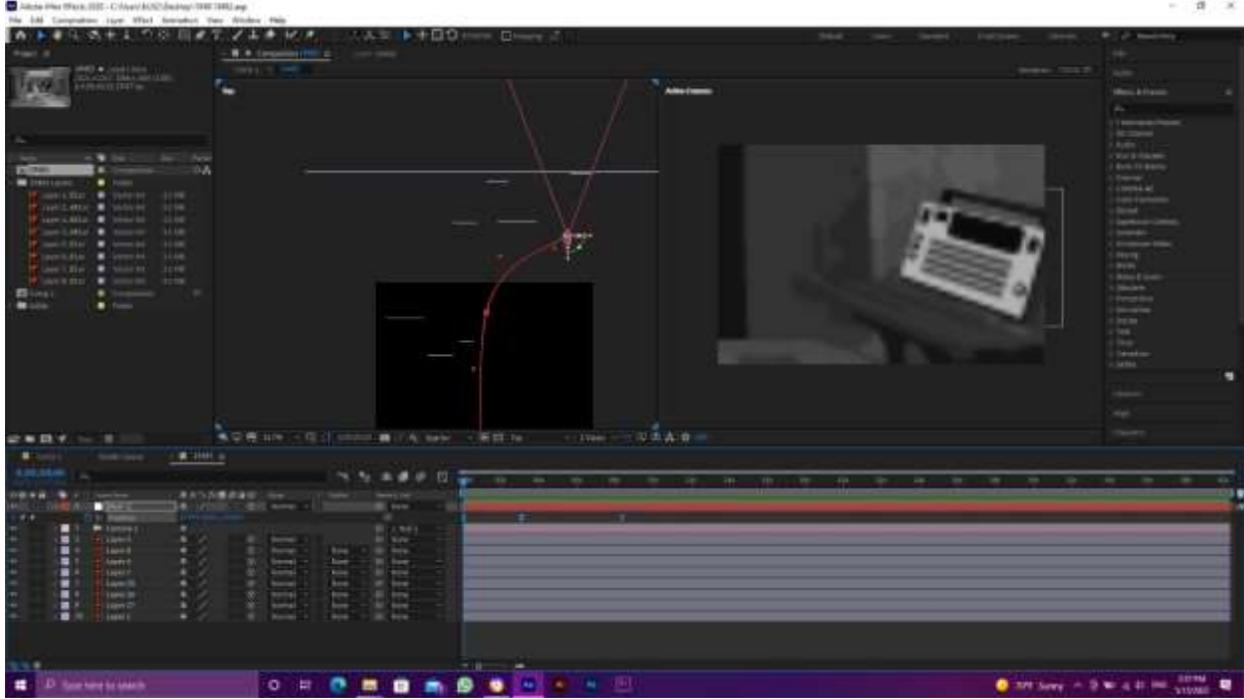
تم استخدام برنامج adobe animate بالإضافة لبرنامج adobe aftereffect في تحريك البيانات المرسومة



الشكل (١٨) شكل توضيحي لتحريك صورة على الانيميت



الشكل (١٩) شكل توضيحي لتحريك صورة على الاقتر افكت



الشكل (٢٠) شكل توضيحي لتحريك صورة على الاقتر افكت



الشكل (٢١) شكل توضيحي لتحريك صورة على الافتراض افكت

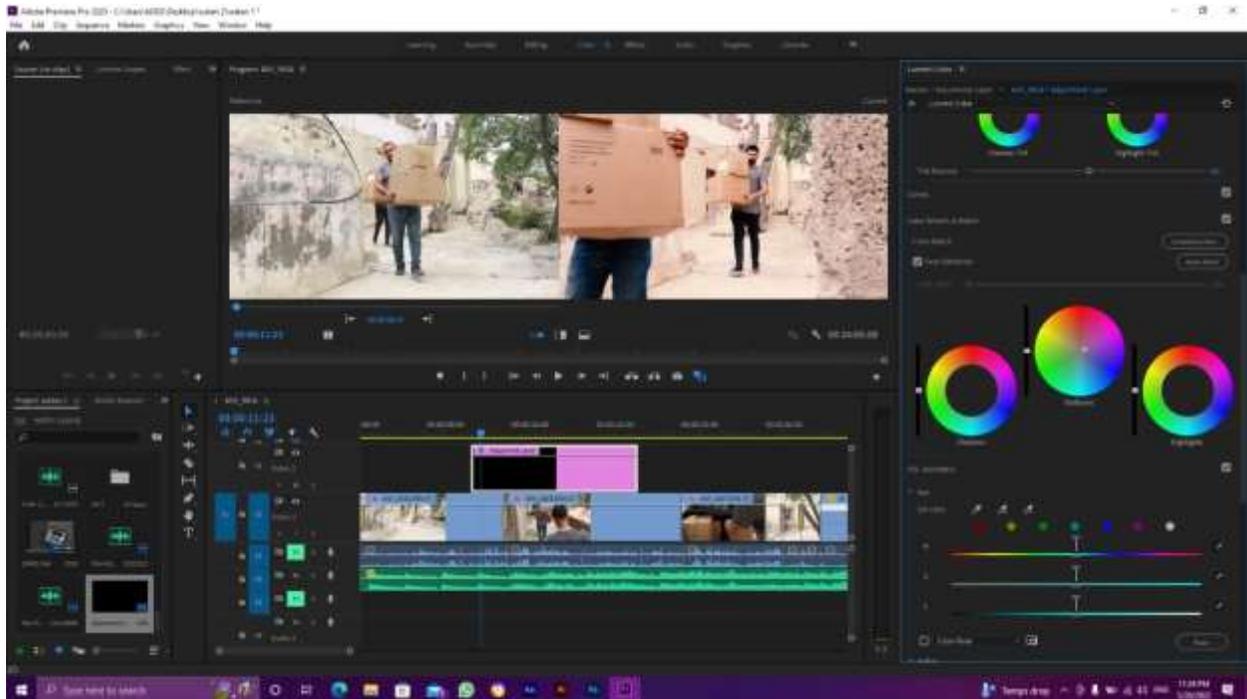
بناء مقدمة الفيلم

تم بناء مقدمة الفيلم باستخدام برنامج adobe aftereffect

الشكل (٢٢) شكل توضيحي لبناء مقدمة الفيلم



الشكل (٢٣) شكل توضيحي لمرحلة بناء الألوان



الشكل (٢٤) شكل توضيحي لمرحلة تعديل الألوان والاضاءات

٣. الفحص والتدقيق

تم عرض المشروع ومشاهدته وفحصه من قبل فريق العمل الذي اختص بإنتاجه للتأكد من عدم فقدانه لأي عنصر هام أو مشهد وعرضه على الفئة المستهدفة للتأكد.

التصاميم الثابتة

حيث تم انشاءها باستخدام برامج التصميم الثابت

Adobe Photoshop /adobe illustrator/adobe InDesign

عمل الشعار الخاص بالفيلم

١. وهو عبارة عن تشكيل لكلمة أنين وشكل بهذا التصميم الجميل والمميز لأنه يدمع ما بين طابع القدم باستخدام خط الرقعة وما بين الحداثة من خلال التشكيل.
٢. تم التلاعب في الخط من خلال تقليل مساحات وزيادة مساحات في النص نفسه كما تم إضافة بعض المؤثرات (textures) باستخدام الفوتشوب.



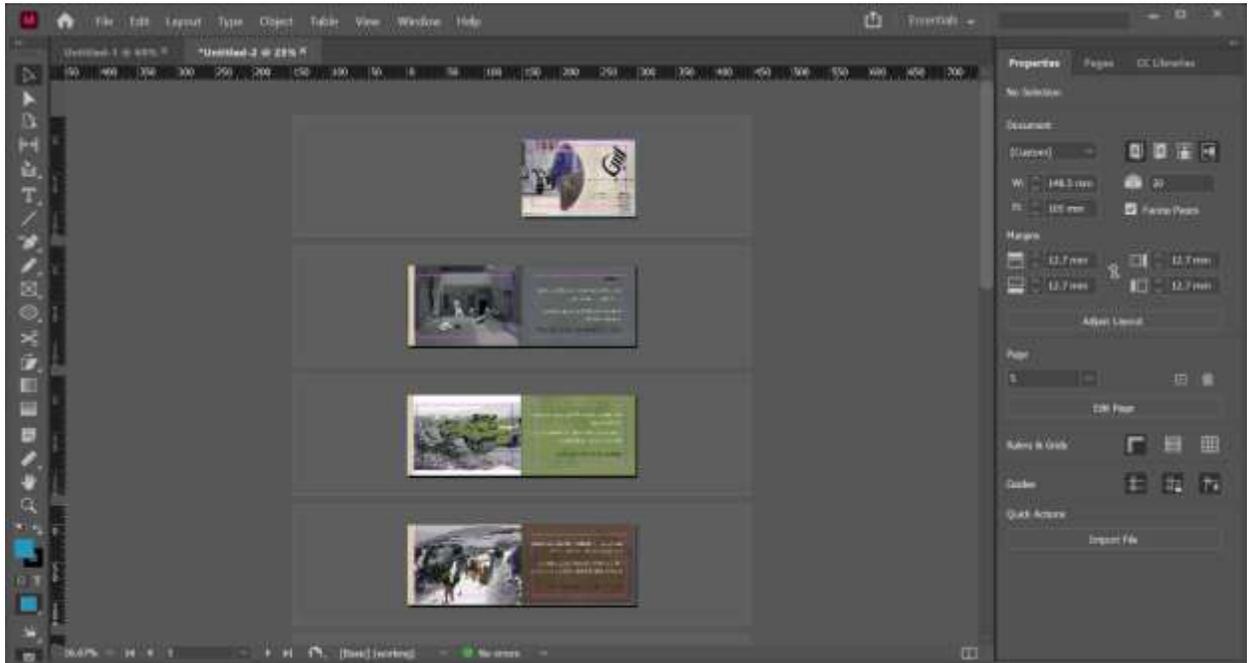
الشكل (٢٥) صورة الشعر الخاص بالفيلم

تصميم كتيب على نمط "قصة أنين"

تم تصميم الكتيب باستخدام adobe InDesign

التصميم

تم تصميم القصة بطريقة تدمج بين التصميم الحديث والقديم، بشكل مبسط بحيث يحتوي على نصوص وصور وبعض التصميمات البسيطة.



الشكل (٢٦) شكل توضيحي لتصميم القصة

تصميم غلاف قصة أنين

تم اعتماد تصميم الغلاف بطريقة مبسطة جداً بحيث تتناسب مع مضمون القصة والقضايا التي يتناولها الفيلم، فتم اختيار صور صورة قديمة لباب العامود بالاقصة وبه ناس يتجولون وصورة الشنطة التي حملها المخاجر تارك بلده قصراً، بالإضافة الى بعض النصوص التي هي مقتبسة من التعليق الصوتي للقصة. واسم القصة "أنين".



الشكل (٢٧) الغلاف الامامي للقصة



الشكل (٢٨) الغلاف الخلفي للكتاب

عمل بوستر يضم الشعار، صورة ومعلومات بسيطة عن الفيلم.

يتكون البوستر من عدة عناصر بدءاً بعنصر السيادة وطن بحيث يشكل بؤرة الاستقطاب تنطلق منها العين الى بقية عناصر التصميم حيث انه يمسك بالحقيبة التي تركها له الجد لتكون الرواي لاحداث تاريخية عن الوطن الأرض وتم اختيار صورة من أبواب المسجد الأقصى وكنيسة البشارة لندل على ان فلسطين جميعها بجمع دياناتها هي وطن وارض ملك للشعب الفلسطيني ولاحداثه.

وأيضاً البوستر الثاني يضم شخصية الفيلم مرسومة وطن ويضم فارس عودة وخريطة فلسطين والمسجد الأقصى ليكون بوستر واحد قادر على نقل تواريخ رومزها اعطتنا العنان لنعرفهم ونتذكرهم.

بالإضافة الى الشعار الخاص بأنين، تم استخدام الخط (VIP Hakm Bold).



شكل (٢٩) بوسترات الفيلم الرئيسية

الترويج للفيلم

تم اطلاق صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي باسم المشروع وتم النشر عليها التصاميم الثابتة والبرومو الخاص بالمشروع.



شكل (٣٠) صورة الغلاف الرئيسي لصفحة مواقع التواصل الاجتماعي



شكل (٣١) بوسترات ترويجية للفيلم

تصميم بطاقة الدعوة الخاصة بالمشروع



شكل (٣٢) بطاقة الدعوة

فحص المشروع

عندما بدء الفريق بالعمل على المشروع وتنفيذ مراحلہ بمختلف أنواعها بدأ بعملية الفحص بشكل دوري وعملوا على مواجهة التحديات التي واجهتهم ووجدوا الحلول لانتاج العمل بأسرع وأفضل صورة ممكنة وكانت كالتالي.

الاختبار قبل تطوير المشروع

- في البداية كان لابد لنا من الاطلاع على العديد من المشاريع والأفكار الأخرى التي كانت قريبة من المشروع والذي تم العمل عليها حتى تم التوصل لفكرة المشروع النهائية.
- بعد أن تم الاتفاق على الفكرة بين أفراد الفريق، تم طرحها على مشرف المشروع للحصول على موافقته، ثم البدء ببلورة الفكرة وتقسيمها الى جزئين (الفيلم، قصة انين) بما يخدم أهداف المشروع التي تم تحديدها مسبقاً.
- متابعة المشرف بشكل دوري لأخذ ملاحظاته بعين الاعتبار.

الاختبار أثناء تطوير المشروع

- المتابعة المستمرة مع المشرف على المشروع من أجل التأكد من صحة سير الخطة الموضوعية للمشروع من خلال اطلاعه على كل المستجدات في المشروع، وأخذ النصائح والتعديلات المطلوبة على المشروع.
- أخذ رأي المدرسين بعين الاعتبار والسير على توجيهاتهم البناءة التي تساعد في تجنب الأخطاء.

الاختبار النهائي للمشروع

- الفحص المستمر وعرض ما كان يتم إنجازه من المشروع على الأشخاص المحيطين مثل العائلة، والأصدقاء، والأساتذة، من أجل الملاحظات وتعديل ما هو أزم.
- قمنا بفحص الفيديو النهائي، ومراجعة لقطاته من حيث الأنسب والأهم، وتناسق الصوت مع الفيديو.
- فحص النتائج ومدى تلائمها مع النتائج المطلوبة.
- فحص اللوحة وعرضها على الأساتذة وبعض الفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

٤. إرشادات تشغيل المشروع

في هذا المشروع يوجد العديد من الارشادات وذلك لمشاهدة الملفات النهائية والتعرف عليها حيث تشمل هذه الارشادات ما يلي:

١. تعمل ملفات التصميم المطبوعة (الثابتة) التي تم انتاجها في هذا المشروع على أنظمة التشغيل (MAC AND WINDOWS) وذلك عن طريق عرض صور التصميم المطبوعة من خلال برامج عرض الصور.
٢. تعمل ملفات التصميم المتحركة (المرئية) التي تم انتاجها في هذا المشروع على أنظمة تشغيل مختلفة (MAC AND WINDOWS) وذلك عن طريق برامج عرض الفيديو المختلفة.
٣. يتم تشغيل المشروع من خلال USB (فلاشة) عن طريق جهاز الحاسوب.
٤. لتشغيل الفيلم بالشكل الصحيح يجب أن يتوفر على الحاسوب أو الجهاز الذكي أو مشغل الوسائط، برنامج يدعم صيغة (AVI) أو (MP4) وسماعات (STEREO) .

الوحدة السادسة: النتائج والتوصيات

١. الانطباع ونصائح حول الأدوات، بيئات التطوير.

٢. توصيات مستقبلية.

٣. نتائج حققها المشروع.

١. الانطباع ونصائح حول الأدوات،بيئات التطوير

بعد انجاز المشروع المشروع تم التوصل الى عدة نصائح على مثل هذه الأفلام:

١. اختيار سيناريو ذو مدة قصيرة وذلك لأن الأفلام الطويلة لمثل هذه المشاريع قد تسبب الملل للمشاهدين.
٢. اختيار فكرة قوية وجديدة لم يتطرق اليها أحد سابقاً.وضع جدول زمني دقيق والالتزام به.
٣. تعيين قائد للفريق يقوم بمتابعة وتحديد المهام والاوقات بما يتناسب مع أعضاء الفريق الاخرين.
٤. تقسيم المهام بين أعضاء الفريق بما يتناسب معهم ومع خبراتهم وقدراتهم الفنية.
٥. استشارة أهل الخبرة في كل مجال يتم التطرق اليه سواء في المجال الفني او العلمي
٦. استغلال الوقت وعدم الاعتماد على وجود وقت كافي لتنفيذ المشروع من بداية الفصل الدراسي ،فكلما زاد التعديل على العمل كلما زاد اتقانه.
٧. عمل نسخ إضافية من كل جزء يتم إنجازه بالمشروع لتجنب أي عطل أو مشاكل في عملية الإنتاج النهائية.

٢. توصيات مستقبلية

١. إعطاء برنامج Adobe After Effect بشكل منفرد كمساق خاص والاهتمام به بشكل كبير.
٢. تزويد طلبة مشاريع التخرج بالمعدات المهمة لاجراء المشاريع بالشكل المطلوب مع إمكانية استخدامها خارج الجامعة.
٣. إضافة برنامج الموهو كمساق خاص يتم تدريسه للطلبة كون البرنامج من أقوى البرامج في بناء العناصر والتحريك، وايضا تستخدمه الشركات العالمية في مجال الرسوم المتحركة.
٤. عمل مساق إضافي لبرنامج MAYA Autodesk كون الطلاب يحتاج لتعلم التحريك بشكل جيد عليه.

٣. نتائج حققتها المشروع

١. استطاع الفيلم إيصال الفكرة الأساسية للفئة المستهدفة، واستطعننا إيصال الفيلم لفئة أوسع من خلال نشره على مواقع التواصل الاجتماعي، أي من خلال نشر المنشورات على الصفحة الخاصة بالمشروع.

٢. تعرفنا نحن أعضاء الفريق على معلومات وحقائق فلسطينية لم نكن نعلمها مسبقاً ونرجو ان يتعرف عليها الجمهور بعد عرض المشروع.

الوحدة السابعة: المصادر والمراجع

١. المصادر والمراجع

١. المصادر والمراجع

• الكتب

١. كتاب أسامة العَيْسَة "شُهَدَاءُ الرَّبِّ: طفولة فلسطين المستباحة في الانتفاضتين" حيث تم أخذ بعض قصص الأطفال الشهداء والتعرف عليهم لنصوغ فكرة الرسم .
٢. مكتبة الانوار - الخليل) للاستعانة ببعض الكتب.
٣. نزار قباني (بعض الابيات الشعرية من قصيدته أطفال الحجارة وقصيدة بكيت حتى انتهت الدموع).
٤. جلال الدين الرومي (قصيدة انين الناي للاستعانة ببعض ابياتها)وهي القصيدة يلي تم استمداد اسم الفيلم منها.
٥. (كتاب قبل الشتات)استعانة بعض النصوص

• الإنترنت

١. مركز المعلومات الوطني الفلسطيني / <https://info.wafa.ps>
٢. الجزيرة - النكبة جرح غائر - محمد الدرة / <https://www.aljazeera.net>
٣. فلسطين / <https://www.pbc.ps>
٤. <https://www.youtube.com>
٥. الأرشيف الفلسطيني / <https://palarchive.org>
٦. المتحف الفلسطيني / <https://www.palmuseum.org>
٧. صحيفة القدس / <https://www.alquds.com>
٨. Palestinian journeys / <https://www.paljourneys.org>
٩. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني / <https://www.pcbs.gov.ps>

• المؤسسات الدراسية

١. جامعة بوليتكنك فلسطين وجامعة بيت لحم) استعارة بعض الكتب
٢. مؤسسة الدراسات الفلسطينية
٣. جامعة بيرزيت) لجمع بعض المعلومات

تم بحمد الله